

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص المحاسبة و المراجعة

دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف

المسطرة للمؤسسة

دراسة ميدانية في شركة SEROR

تحت إشراف الأستاذ دكتور :

- موسليم حسين

من إعداد الطالبين :

- غرمول بشري

- سعداوي محمد اسلام

لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة تلمسان

- بوغراة بومدين

مشرفا

جامعة تلمسان

- موسليم حسين

ممتحنا

جامعة تلمسان

- فقيه نسيمة

السنة الجامعية : 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص المحاسبة و المراجعة



دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف

المسطرة للمؤسسة

دراسة ميدانية في شركة SEROR

تحت إشراف الأستاذ دكتور :

- موسليم حسين

من إعداد الطالبين :

- غرمول بشري

- سعداوي محمد اسلام

لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة تلمسان

- بوغراة بومدين

مشرفا

جامعة تلمسان

- موسليم حسين

ممتحنا

جامعة تلمسان

- فقيه نسيمه

السنة الجامعية: 2018/2017

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء
فالإهداء
إلى
معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد
(صلى الله عليه وسلم)
إلى....
مثل الأبوة الأعلى... والدي العزيز
إلى....
حبيبة قلبي الأولى... أمي الحنونة
إلى....
مثلي الأعلى... زوجي العزيز
رمز الحنان.. إلى أم كل الناس... جدتي
الغالية
إلى....
الحب كل الحب.... خالاتي وأخواتي
إلى
كافة الأهل و الأصدقاء
إلى
من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة
العلم

الحمد لله
الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة
و أعاننا
على أداء هذا الواجب ووفقنا
إلى
إنجاز هذا العمل المتواضع

.....
نوجه جزيل الشكر و الإمتنان إلى كل من
ساعدنا
من قريب
أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي
تذليل ما واجهناه
من صعوبات

.....
تحية و إحترام إلى الأساتذة الكرام

.....
السيد موسليم حسين
السيدة فقيه نسيمة
السيد بوغرارة بومدين

مقدمة عامة

مقدمة عامة

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضي الكثير من التغيرات السريعة في كل مجالات الحياة الاقتصادية ،وقد كانت المؤسسة الاقتصادية على وجه الخصوص مستهدفة من هذه التغيرات ،حيث أصبحت المؤسسة الاقتصادية تتميز في الوقت الحاضر بكونها وتشعب وتعقد وظائفها ،ومع كل هذه التطورات وتزايد التحديات العالمية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية في عالم الأعمال توجب على المديرين والمدراء إعطاء أهمية كبيرة لقيادة مؤسساتهم نحو تحقيق الأهداف المرغوبة بكفاءة وفعالية ،وهو ما أدى إلى الاهتمام أكثر بضرورة وجود أداة رقابية مستقلة عن الإدارة ، حيث أن الإدارة مهما أوتيت من مهارات وقدرات فلا يمكنها الإلمام بكافة النواحي المختلفة لنشاط المؤسسة إلى جانب تأخر نتائج التدقيق الخارجي والذي يقدم في نهاية كل سنة مالية ،مما اضطرها للبحث عن خلية داخلية تقوم بالتدقيق داخلها ،والذي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها باعتباره وظيفة إدارية يتم الاعتماد عليها من أجل ضمان السير الحسن للمؤسسة .

ظهر التدقيق الداخلي نتيجة حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى حماية ممتلكاتها من التلاعب والغش ،والعمل على اكتشاف الأخطاء وخاصة بعد الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدها العالم والتي هزت المؤسسات الاقتصادية ،وهذا ما أدى إلى البحث عن سبل ووسائل أخرى لتحقيق رقابة فعالة على أعمال تلك المؤسسات ،وبالتالي زيادة الاهتمام بعملية التدقيق الداخلي وتوسيع مجال عملها .

حيث يعتبر التدقيق الداخلي أداة تساعد في تزويد مختلف الأطراف المعنية بمعلومات دقيقة وذات مصداقية كبيرة ، كما يعتبر أيضا أساسا في تطوير ونجاح المؤسسة في كل مجالاتها ،لتحقيق الأهداف المسطرة حيث يحتل هذا موضوع مكانة بالغة الأهمية في المؤسسات الاقتصادية ومن طرف الباحثين والإداريين والمستثمرين بشكل متزايد ،باعتباره السبيل الأهم للحفاظ على البقاء والاستمرار في حالة ما إذا كان مثاليا .

و لأهمية هذا الموضوع قمنا بطرح الاشكالية التالية

ما هو دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة من طرف المؤسسة؟

وللمزيد من التفصيل قمنا بطرح الاسئلة الفرعية التالية :

-ما هي أهمية وأهداف التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية؟

-ماهو دور التدقيق الداخلي داخل المؤسسة الاقتصادية ؟

- ما هو دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المؤسسة الاقتصادية؟

الفرضيات :

لمعالجة الاشكالية قمنا بوضع الفرضيات التالية :

- تكمن أهمية التدقيق الداخلي في علاقته بوظائف المؤسسة بما فيها الادارة العليا من خلال تمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية والموضوعية.
- كفاءة وظيفة التدقيق الداخلي تعتمد على التأهيل العلمي الجيد والخبرة المهنية وهذا ما يساعد المدقق الداخلي على تقويم الاخطاء و الاحتلالات التي تقع فيها المؤسسة.
- يساعد المدقق الداخلي الادارة العليا على تحقيق الاهداف ،وهنا تزداد أهمية التدقيق الداخلي عندما تؤخذ توصيات المدقق الداخلي بعين الاعتبار.

أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار هذا الموضوع من أجل البحث فيه ودراسته نتيجة عدة اعتبارات موضوعية وذاتية تذكر فيما يلي:

-الاعتبارات الموضوعية :

- الموضوع ذو علاقة بالتخصص.
- الحاجة الى الموضوع في الوقت الراهن خاصة بالنسبة للتدقيق الداخلي.
- الحاجة الماسة في المؤسسات الجزائرية إلى هذا النوع من التدقيق الداخلي نظرا لتواجده في بيئة أعمال مليئة بالمخاطر.
- التعمق في دراسة وإبراز أهميتهما ومدى تأثيرها على المؤسسة.
- ارتفاع الفئات والمخاطر التي هزت الكثير من مؤسسات الأعمال في الجزائر.

-الاعتبارات الذاتية :

- الرغبة الشخصية في اكتساب المعلومات حول مدى تأثير التدقيق الداخلي داخل المؤسسة الاقتصادية.

أهمية موضوع البحث :

- التعرف على التدقيق الداخلي و ابراز أهميته داخل المؤسسة.
- تظهر أهمية التدقيق الداخلي في دورها في تحقيق أهداف المؤسسة ، كما أن هناك أهمية أخرى تتمثل في حاجة المجتمع الأكاديمي وبأخص المكتبة الجامعية لهذا النوع من الدراسات.
- تتمثل أهمية هذه الدراسة في الحاجة المؤسسة إلى تدقيق داخلي يساعد إدارة على تحمل مسؤوليات وتطبيق الاجراءات والسياسات اللازمة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة للوصول إلى النقاط التالية :

- محاولة إبراز الاطار العلمي والعملية للتدقيق الداخلي كوظيفة داخل المؤسسة.
- إبراز مدى أهمية ودور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة .
- مدى تأثير رأي المدقق الداخلي على القرارات متخذة من طرف المسيرين.
- إبراز ضرورة وجود وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية لأهميتها البالغة.

حدود البحث :

للإجابة على الاشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج ،فإن هذه الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمنية تتمثل فيما يلي:

- الحدود المكانية للدراسة : على مستوى المؤسسة الاقتصادية شركة الدراسات و انجاز الأعمال الفنية بالغرب

الجزائري **SEROR** المتواجدة بولاية تلمسان متخصصة في مجال البناء و الأشغال العمومية.

- الحدود الزمنية للدراسة : تمت سنة 2018

منهجية البحث :

اعتمدنا على المنهج الوصفي في الاطار النظري للتدقيق الداخلي وتحقيق الاهداف المسطرة ،و تم استخدام أسلوب الاستبيان.

صعوبات البحث :

- خلال إعدادنا للدراسة واجهتنا عدة صعوبات أهمها:
- عدم استقبالنا من طرف بعض المؤسسات وبالتالي عدم القدرة على مقابلة الاطراف المعنية.
- صعوبة الحصول على تقارير التدقيق الداخلي.
- تحفظ بعض الافراد أثناء الاجابة على الاسئلة.
- عدم إدراك أهمية وظيفة التدقيق الداخلي من قبل الموظفين.
- عدم احترام آجال الرد على الاستبيان وعدم الاجابة بجدية على الاسئلة.
- الوقت الضيق للدراسة.

هيكل البحث :

قمنا بتقسيم موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج حيث تم اعتماد على خطة تتضمن ثلاث فصول خصص الفصل الاول للإطار النظري للتدقيق الداخلي وتحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة من خلال ثلاث مباحث خصص المبحث الأول ماهية التدقيق الداخلي والمبحث الثاني أهداف واستراتيجيات المؤسسة الاقتصادية والمبحث الثالث دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة اما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للدارسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

اما في الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي تم اسقاط ما تم التطرق اليه في الفصلين الأول و الثاني على المؤسسة محل الدراسة مؤسسة TLEMCEN -SEROR ، كما سنستعمل المنهج التحليلي في اظهار كيفية تأثير التدقيق الداخلي على تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة أي تطرقنا الى عرض عام حول المؤسسة ثم قمنا بعرض التدقيق الداخلي في المؤسسة موضحين منهجية وألية عملها ثم وضحنا مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحقيق أهداف المؤسسة بالاضافة الى الصعوبات التي تواجه التدقيق الداخلي.

الفصل الأول

دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف
المسطرة للمؤسسة

تمهيد :

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة تقييم داخل المؤسسة، من أجل الفحص و التدقيق في جميع الأنشطة حيث يساعد الأفراد على القيام بأعمالهم بدرجة عالية من الكفاءة والجودة والدقة، وذلك عن طريق تحليل وتقييم وتوصيات واقتراح الحلول، ويقدم المدقق الاستشارات والمعلومات متعلقة بالأنشطة المختلفة داخل المؤسسة وبالتالي تكون مؤسسة بحاجة لوظيفة التدقيق الداخلي، لتوفير معلومات تتميز بدرجة عالية من الموضوعية التي يتم الاعتماد عليها حيث تساعد على تحسين منتجاتها وتعظيم أرباحها وبالتالي يأخذ التدقيق الداخلي حيز كبير في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة.

لذا سنتطرق في هذا الفصل الى مختلف المفاهيم المتعلقة بالتدقيق الداخلي اهميته، و اهدافه ومعايير المتعامل بها ومحاولة معرفة دوره

في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة فقد تطرقنا لتقسيم هذا الفصل الى 3 مباحث:

المبحث الاول : ماهية التدقيق الداخلي

المبحث الثاني : أهداف واستراتيجيات المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثالث : دور التدقيق الداخلي في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة

المبحث الاول : ماهية التدقيق الداخلي

المطلب الاول : نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي

لقد مر التدقيق الداخلي بعمليات تطور متلاحقة، أدت بدرجة أساسية الى توسيع نطاقه بشكل يسمح له بالمشاركة بشكل أكبر في خدمة المؤسسة التي يكون موجودا ضمنها.

الفرع الاول : نشأة التدقيق الداخلي¹

مرت مهنة التدقيق بثلاثة مراحل من التطور، كانت أولها هي نشأة مهنة التدقيق التي اعتمدت على الملاحظة والجرد "العد" ثم دخلت في المرحلة الثانية بعد اختراع مبدأ نظم الرقابة الداخلية عن طريق فيكتور برنك عام 1941 م حيث تغير منظور مهنة التدقيق إلى التركيز على نظم الرقابة، ومنذ سنوات دخلت مهنة التدقيق المرحلة الثالثة من التطور حيث تغير منظورها إلى التركيز على المخاطر.

أثبتت الدراسات أن الدخول في المرحلة الثالثة بسبب تغيير سريع وجوهري في مهنة التدقيق الداخلي من تدقيق سلمي متفاعل مع مبدأ الرقابة إلى تدقيق نشط وتوقعي للمخاطر من خلال مبدأ تدقيق المخاطر، هذا التغيير تم إثباته عملياً من خلال إجراءات ونظم عمل جديدة للتدقيق تشمل من بينها خطة تدقيق سنوية معتمدة على تقييم المخاطر لها مرجعية ومرتبطة بإستراتيجية عالية المستوى.

ويستخدم مديرو التدقيق الداخلي حالياً مبدأ التدقيق المبني على تحليل المخاطر للربط بين خطة التدقيق السنوية وخطة إدارة الأعمال بالمؤسسات، ويقوم التدقيق في إعداد الخطة السنوية بإعطاء الأولوية في التدقيق للأعمال والإدارات والوحدات والأنشطة ذات المخاطر العالية، ويجب أن تكون الخطة ديناميكية بمعنى إمكانية تعديل أولوياتها على حسب التغير في الأحداث والمخاطر بالمؤسسة.

¹ يعقوب فيحاء عبد التدقيق الداخلي و دوره في التحكم المؤسسي، دراسة تطبيقية على منشآت الاعمال في العراق ، اطروحة دكتوراه في المحاسبة مقدمة الى مجلس كلية الادارة و الاقتصاد
الله
الجامعة المستنصرية (2006).

الفرع الثاني : تعريف التدقيق الداخلي

التدقيق الداخلي هو مراجعة يقوم بها مدققون يعملون داخل المؤسسة فهو نشاط محايد يهدف الى زيادة قيمة عمليات المؤسسة و تحسينها حيث يساعد هي تحقيق اهدافها من طريق اسلوب منتظم و منضبط لتقييم و تحسين فعالية اجراءات ادارة المخاطر و الرقابة و الحوكمة و يعتبر بمفهومه الحديث اداة من اهم ادوات الادارة العليا في تحقيق الرقابة الادارية على نشاط المؤسسة.

كما عرفه المحاسبين القانونيين بإنجلترا على أنه : "تدقيق للأعمال والسجلات ، يتم داخل المشروع بصفة مستمرة ، وأحيانا بواسطة موظفين يعينوا لهذا الغرض ، ويختلف نطاق وأهداف التدقيق الداخلي كثيرا في المشروعات المختلفة ، وقد يمتد خصوصا في المشروعات الكبيرة إلى أمور متعددة لا تتعلق مباشرة بالنواحي المحاسبية بطبيعتها¹ .

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن عملية التدقيق الداخلي هي مجموعة من الإجراءات يقوم بها موظفون معينون وتختلف هذه الإجراءات باختلاف حجم وطبيعة المشروعات

كما عرفه آخرون على أنه : "يقوم بهذا التدقيق هيئة داخلية أو مدققين تابعين للمؤسسة وذلك من أجل حماية أموال المؤسسة ولتحقيق أهداف الإدارة كتحقيق أكبر ، كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة للمشروع وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية² ."

كما عرف أيضا على : "أنه نشاط مستقل وهادف يعطي المؤسسة تأمينا حول درجة كفاءة العمليات فيها ويعطي نصائح لتحسين هذه الكفاءة ويساهم في إنتاج قيمة مضافة ، ويساعد المؤسسة في بلوغ أهدافها وتقييمها عن طريق عملية منظمة و ممنهجة ، وهذا المسار لإدارة الأخطار والتحكم فيها وتسييرها في المؤسسة ويعطي هذا المسار الداخلي بدائل لزيادة الكفاءة³ . " يوضح هذا التعريف نطاق التدقيق الداخلي فهو عملية تقييمية لكل وظائف المؤسسة .

ويعرف أيضا بأنه : "عملية تحليل وتقييم لفعالية باقي العمليات في المؤسسة، كما أنه يغطي كافة وظائف المؤسسة الإنتاج، التسويق الموارد البشرية".

¹ سعود كايد تدقيق الحسابات دار زهوان للنشر و التوزيع طبعة اولى عمان ، 2012 ، ص 24 - 25

² خالد امين عبد الله علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية و العلمية دار وائل لنشر الطبعة الخامسة 2010 عمان ص 30.

³ Pierre schick , jacques V , olivier .B.P , Audit interne et référentiels de risque, Dunod , Paris, 2010 , P, 23.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص مفهوم شامل للتدقيق الداخلي كما يلي: التدقيق الداخلي يعتبر مجموعة من الإجراءات تعنى بتدقيق السجلات والأعمال، يقوم به مجموعة من الموظفين المتخصصين في هذا الموضوع، أو إدارة مستقلة داخل المؤسسة الاقتصادية وذلك من أجل حماية ممتلكات المؤسسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها المرسومة مسبقاً وتساعد في تجسيد مفاهيم أخرى لإدارة المخاطر "

الفرع الثالث : صلاحيات مسؤوليات المدقق الداخلي¹

لغرض الوصول الى تدقيق داخلي سليم يتسم بالكفاءة و الفاعلية لابد من تحديد صلاحيات و مسؤوليات والتي تحتوي كحد ادنى على الاتي:

هناك التزامات و مسؤوليات على المدقق الداخلي تجاه الادارة تتمثل في تزويد الادارة العليا بالمعلومات لرفع من كفاءة الرقابة الداخلية و اعطاء معلومات حول كيفية اداء الاعمال داخل المؤسسة و معرفة الجودة المتوفرة فيها و اعطاء المقترحات و التوصيات اللازمة لتطوير الاداء.

✓ اعطاء صلاحيات للمدقق الداخلي للقيام بعمليات المراقبة على العمليات المختلفة و تحديد مدى توافقها مع القوانين و تعليمات الادارة.

✓ اعطاء الحق للمدقق الداخلي للحصول على جميع المعلومات التي هي ضرورية لاداء عمليات تدقيق المستندات الخاصة بها.

✓ تحديد القيود والمحددات المؤثرة على اداء المدقق الداخلي.

✓ تحديد معايير التدقيق الداخلي والالتزام بها من قبل المدقق الداخلي.

✓ تحديد نطاق عمل المدقق الداخلي.

¹ سعود كايد مرجع سابق ص 54.

المطلب الثاني : أساسيات التدقيق الداخلي

الفرع الأول : أهمية التدقيق الداخلي

ازدادت أهمية التدقيق الداخلي في وقتنا الحالي وأصبح نشاطا تقويمي لكافة الأنشطة في المؤسسة وقد بلغت أهمية التدقيق لهذه الدرجة للأسباب التالية¹ :

1- التغلب على الصعوبات التي تترتب على الظروف الاقتصادية ويصبح التدقيق الداخلي أداة رقابية هامة تساعد الإدارة العليا على مواجهة الظروف .

2- كبر حجم المؤسسات وتعدد منتجاتها وتشابك معاملتها وحاجة إلى بيانات موثقة تلزم المؤسسة إلى التدقيق الداخلي للتأكد من صحة البيانات المالية.

3- توفير بيانات ومعلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات .

4- إتباع أسلوب اللامركزية الإدارية من أجل التأكد من مدى الالتزام بالخطط وسياسات من أجل تحقيق نتائج فعالة .

5- مساعدة مديري المؤسسة على القيام بوظائفهم في الإدارة.

6- التحقق من سلامة نظام مسك الدفاتر وضمان توفير معلومات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

وتكمن أهمية التدقيق الداخلي في كونها :

- رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة و املاكها على رفع جودة الاعمال وتقييم الاداء.
- المحافظة على ممتلكات و اصول المؤسسة.
- يعتبر ايضا عين و اذن المدقق الخارجي.
- يعتبر من اهم اليات التحكم المؤسسي.

¹ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج كتاب مراجعة و رقابة داخلية المملكة العربية ص51.

الفرع الثاني : أهداف التدقيق الداخلي

● هدف الحماية :

يشمل هذا الهدف المحافظة على سلامة الامور التالية و ضمان تطبيقها :اصول الشركة .بمختلف انواعها،النظم والإجراءات المالية والمحاسبية السياسات و الخطط المعتمدة في الشركة السجلات و المستندات و الملفات العادية و الالكترونية المعتمدة في المشروع نظام الضبط الداخلي.

حيث يتم القيام باعمال الفحص و المطابقة بين الاداء الفعلي و المعايير الموضوعة مسبقا لكل من :

- سياسات الشركة.
- الاجراءات المحاسبية.
- نظم ضبط الداخلي.
- سجلات المنشأة.
- قيم المنشأة.
- أنشطة التشغيل.

بمذا فان التدقيق الداخلي يساعد على اكتشاف و تحديد الانحرافات وأخذها في عين الاعتبار أثناء اداء الأنشطة و المراحل اللاحقة¹

● هدف البناء و التطوير :

يعني اقتراح الخطوات المناسبة لتصحيح نتائج الفحص و المطابقة (الانحرافات) وتقديم النصائح للإدارة وعلى ذلك يعمل المدقق الداخلي بالإضافة الى مراجعة و تدقيق المحاسبية و المالية الى :

-تحقيق مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات و الخطط الموضوعة.

¹ خلف عبد الله الواردات "التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق للمعايير التدقيق الداخلي الدولية الواروق للنشر و التوزيع عمان الاردن (2006).

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

-التحقق من مدى سلامة اجراءات حماية الاصول.

-اقتراح بتحسين وتطوير الاداء.

فالهدف الاساسي من التدقيق الداخلي هو مساعدة الادارة في تنفيذ مهامهم و مسؤولياتهم بقيام المدقق الداخلي بعمليات الفحص و التقييم و اعطاء نصائح للإدارة و تعاليق حول العمليات التي تتم مراجعتها قصد ادخال التحسينات و التصحيحات اللازمة لضمان الاداء الامثل.

يمكن تلخيص الاهداف في النقاط التالية¹ :

- تدقيق و تقييم نظم الرقابة الداخلية.
- قياس درجة الكفاءة التي يتم بها تنفيذ الوظائف.
- تحديد مدى الالتزام العاملين بالسياسات المؤسسة .
- حماية أصول المؤسسة و تقييم أداء الافراد بشكل عام .
- منع الغش والأخطاء و اكتشافها إذا وقعت.
- القيام بالتدقيق المنتظم للأنشطة و رفع تقارير النتائج و التوصيات.
- التعاون مع المدقق الخارجي لتحديد مجالات التدقيق الخارجية.

الفرع الثالث : أدوات التدقيق الداخلي

تشتمل أدوات التدقيق الداخلي في أربعة أدوات و المتمثلة في ما يلي²:

اولا : قوائم استقصاء (الاستبيان)

وهي قائمة نموذجية تشمل مجموعة من الاسئلة التي تتناول جميع نواحي الانشطة داخل المؤسسة ، حيث يقوم المدقق بتوزيع هذه القائمة من الاسئلة على الموظفين لتلقي الاجابات عليها ثم تحليلها للمعرفة مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة .

¹ Collins lianel et valin gerard :Audit rt control interne .Aspects financiers,Oérationnels et Stratégiques ,4eme Edition ,Daloz ,Paris 1992-P23.

² إيهاب ديب مصطفى رضوان، أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية دراسة حالة البنوك الفلسطينية في قطاع غزة مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة التمويل 2012 ص12.

ثانيا : ادوات الوصف

وتشمل هذه الأدوات على مايلي¹ :

➤ **الدراسة الوصفية :** وتتمثل في تقديم تعاليق من طرف الجهة التي تكون محل التدقيق ويعاب على هذه الطريقة بأنها تضيع

الكثير من الوقت لأن الجهة محل التدقيق تتكلم عن بعض المعلومات إما بالتوسع أو باختصار وتبقى نظرة المدقق مختلفة .

➤ **المهيكل التنظيمي:** يقوم المدقق الداخلي بإعداد المخطط الوظيفي انطلاقا من المعلومات، التي تم تحصل عليها من عمليات

الاستجواب والملاحظة والسرد ،حيث يستعمل المدقق هذه الأداة من أجل معرفة ما إن كان هناك² :

➤ شخص واحد يقوم بعدة وظائف.

➤ وظيفة واحدة يقوم بها عدة أشخاص.

➤ عدم إسناد وظيفة ما إلى شخص محدد.

➤ شخص بدون وظيفة.

➤ **شبكة تحليل الوظائف :** تستخدم هذه الشبكة لتحليل الوظائف أو الإجراءات محل الدراسة إلى أعمال أولية بهدف تحديد

نقائص بين الوظائف داخل المؤسسة ومعالجتها ،وتتكون هذه الشبكة من ثلاثة أعمدة كالتالي :

➤ **العمود الاول :** يتم فيه تحديد الأعمال الأولية المتعلقة بالوظيفة.

➤ **العمود الثاني :** توضح فيه طبيعة المهمة متعلقة بالتنفيذ ،التصريح ،التسجيل ،المراقبة .

➤ **العمود الثالث :** فيه الأشخاص الذين لهم علاقة بمختلف مهام الوظيفة.

➤ **مسار المراجعة :** هي طريقة تحليل يقوم من خلالها المدقق بعمله ،حيث يبدأ من وثيقة النتيجة المتوصل إليها إلى غاية المصدر

،عن طريق تدقيق كل الخطوات .

➤ **خرائط التدفق :** تعرف على أنها تعبير شكلي لمجموعة من العمليات حيث يتم وصف كل الوثائق المختلفة و تسبين هذه

الخرائط دورة انتقال الوثائق بين مختلف الوظائف.

¹أيهاب ديب مصطفى رضوان مرجع سابق ص 50

² سعود ابو بكيل ،تطوير ادوات الرقابة لهدف حماية البيانات المعدة ،دراسة تطبيقية ،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة 2009 .

ثالثا : ورقة الكشف وتحليل المشاكل

هي وسيلة تحليل بسيطة وفعالة يقوم المدقق بملئها كلما واجهته مشكلة ،وتسمح بتوجيه استنتاجات المدقق بهدف التوصل إلى توصيات وتتكون كل ورقة من العناصر التالية:

- المعاينة.
- الاسباب.
- النتائج .
- التوصيات.

رابعا : المعاينة الاحصائية

المعاينة تعتبر عملية شاملة تتضمن تحديد العينة و اختيار العناصر وتقييم النتائج.

يتبع المدقق عند استخدام هذه الطريقة ثالث خطوات أساسية :

✚ تصور السير: يقوم المدقق بتحقيق الأهداف المراد الوصول اليها وهو ما يسمح بتحديد الرقابة التي يجب القيام بها بهدف

تحديد نوع الخطأ الذي يريد المدقق أن يتحقق منه ويقوم بمالي :

➤ تحديد درجة الثقة التي تتماشى مع الموضوع المراد دراسته تحديد المعلومات التي نرغب في تكوين رأي حولها وذلك حسب أهداف المدقق المراد تحقيقها.

➤ تحديد المعلومات التي نرغب في تكوين رأي حولها وذلك حسب أهداف المدقق المراد تحقيقها.

➤ تحديد معدل الخطأ المقبول.

✚ اختيار العينة: وتميز بين نوعين من العينات :

● العينات الإحصائية: هي العينات العشوائية حيث تعطي أرقام لسلسلة من المفردات وتختار مفردات العينة باستخدام جدول

العينات العشوائية.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

- العينات غير الإحصائية: ويتم اختيار العينة باستخدام طريقة المواجهة الشخصية حيث يعتمد المدقق في اختيار العينة حسب حدسه الشخصي واعتمادا على خبرته ومؤهلاته.

استغلال نتائج التدقيق :

- يتم استغلال نتائج التدقيق بالقيام بنوعين من التحليل :
- تحليل النوعي الأخطار وتأكد فيها إذا كانت متعمدة.
- تحليل كمي للنتائج للتأكد من أن الأخطاء لا تتعارض مع الأهداف.

المطلب الثالث : اليات وضع نظام التدقيق الداخلي

الفرع الاول : أنواع التدقيق الداخلي

❖ التدقيق المالي :

ويقصد به تحليل نشاط المنشأة الاقتصادي وتقوم الأنظمة المحاسبية وأنظمة المعلومات والتقارير المالية ومقدار الاعتماد عليها .

❖ تدقيق الالتزام :

وهو مراجعة الضوابط الرقابية والمالية والعمليات التشغيلية للحكم على جودة الأنظمة وملاءمتها التي وضعت لتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات والسياسات والإجراءات .

❖ التدقيق التشغيلي :

وهو مراجعة شاملة للوظائف المختلفة داخل المنشأة للتأكد من كفاءة هذه الوظائف وفعاليتها وملائمتها عن طريق تحليل الهيكل التنظيمي وتقوم حجم كفاءة الأساليب الأخرى المتبعة للحكم على مقدار تحقيق أهداف المؤسسة عن طريق هذه الوظائف

الفرع الثاني : المبادئ الأساسية للتدقيق الداخلي

اما فيما يتعلق بقواعد السلوك المهني للمدققين الداخليين:¹

¹السوافيري، فتحي، ومحمد، سمير، ومصطفى، محمود "الاتجاهات الحديثة في الرقابة والتدقيق الداخلي"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.

أ-الزاهة :

- 1-ينبغي أن يقوموا بتأدية عملهم بزاهة واجتهاد ومسؤولية.
- 2-يجب أن يتقيد هؤلاء بالقانون ويتوقع الإفصاح عن العمل وفقاً للقانون والمهنة.
- 3-ينبغي أن لا يكون لهم معرفة كفريق بأي نشاط غير شرعي أو يشتركوا في أعمال تسيء لمهنة التدقيق الداخلي.
- 4-ينبغي أن يحترم ويساهم هؤلاء بالأهداف الشرعية والأخلاقية لوحدهم الاقتصادية.

ب-الموضوعية :

- 1-يجب أن لا يشترك هؤلاء في أي نشاط أو علاقة تقوم بإضعاف تقييمهم التريهة.
- 2-ينبغي عليهم رفض أي شئ ربما يحتمل إضعاف أحكامهم المهنية.
- 3-ينبغي عليهم الكشف عن الحقائق المهمة المعروفة كافة من قبلهم، فحين لم يتم الكشف عنها ربما تشوه التقرير الخاص بالأنشطة تحت الفحص.

ج-السرية :

- 1-يجب عليهم التحلي بالحكمة في حماية المعلومات المكتسبة أثناء قيامهم بواجباتهم.
- 2-يجب عليهم عدم استعمال المعلومات لأي منفعة شخصية ولا بأي طريقة قد تكون مخالفة للقانون أو ضارة بالأهداف الشرعية والأخلاقية للوحدة الاقتصادية.

د-الكفاءة :

- 1-يجب عليهم المشاركة في الخدمات التي يكون لهم معرفة ومهارات وخبرة ضرورية بها فقط.
- 2-يجب عليهم أداء خدمات التدقيق الداخلي وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي المطبقة مهنيًا.
- 3-يجب عليهم إجراء التحسين المستمر لكفاءة وفاعلية وجودة الخدمات التي يقدمونها.

الفرع الثالث : معايير التدقيق الداخلي

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

يتكون الإطار العام للمعايير التدقيق الداخلي التي وضعها معهد المدققين الداخليين بأمريكا سنة 1978 والتي تم تعديلها في سنة 1993، إلى خمسة معايير عامة تم تبويبها في مجموعات وتتضمن 25 معيار فرعي، وقد كان آخر تعديل لها في ديسمبر 2003، وشرع في العمل بها في أول جانفي 2004¹.

ويكون الاطار العام للمعايير التدقيق الداخلي من مجموعتين، وهما معايير السمات ومعايير الاداء:

❖ المجموعة الاولى:

معايير (السمات، الصفات) وتم تقسيمها كما يلي:

1. معيار رقم 1000 الغرض والسلطة والمسؤولية:

يوضح هذا المعيار أن الغرض والسلطات والمسؤوليات الممنوحة للمدقق الداخلي يتم تحديدها من طرف مجلس الإدارة.

2. معيار رقم 1100 الاستقلالية والموضوعية:

يوضح أن أنشطة التدقيق الداخلي يجب أن تكون مستقلة وأن المدققين الداخليين يجب أن يكونوا موضوعيين في أداء هذه الأنشطة ويشمل هذا المعيار على ثلاثة من المعايير الفرعية:

➤ معيار الاول: يتعلق بالاستقلال التنظيمي حيث يفترض أن يرفع المدقق الداخلي تقريره إلى المستوى الإداري مناسب داخل

المؤسسة بما يضمن تنفيذ التوصيات الواردة .

➤ معيار الثاني: يتعلق بالموضوعية الشخصية للمدقق الداخلي حيث يفترض به أن يكون محايدا وغير منحاز.

➤ معيار الثالث: يتعلق بمعالجة الضعف في الاستقلالية والموضوعية، ويوضح هذا المعيار بأن أي ضعف في الاستقلالية من حيث

المظهر أو الجوهر يجب الكشف عنه للأطراف المعنية.

3 . معيار رقم 1200 الكفاءة والعناية المهنية اللازمة:

¹ المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني و الادارة العامة لتصميم و تطوير المناهج كتاب مراجعة و رقابة الداخلية المملكة العربية السعودية ص51.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

حيث يشمل هذا المعيار على ثلاثة معايير فرعية الأول يتعلق بالكفاءة المهنية ، والثاني معيار العناية المهنية والتي تضمن تحقيق النتائج والتي يتوقع أداؤها من قبل المدقق الداخلي مؤهل بنسبة كافية، والثالث معيار يتعلق بالتطوير المهني المستمر ويوضح هذا المعيار أن المدققين الداخليين يجب عليهم أن يعززوا معارفهم ومهاراتهم بشكل مستمر¹.

4 . معيار رقم 1300 تأكيد الجودة وبرامج التحسين:

يقتضي هذا المعيار من المسؤول عن قسم التدقيق الداخلي أن يطور ويحافظ على برنامج يضمن تأمين و تحسين جودة التدقيق تغطي كافة أوجه النشاط وضمان انسجام عمل التدقيق الداخلي مع المعايير والقواعد الأخلاقية ،ويشمل هذا المعيار على أربعة معايير فرعية وهي² :

➤ المعيار الاول : يتعلق بتقييم برامج الجودة ويقتضي هذا المعيار مراقبة جودة العمل وتقييم تأثير البرامج المطبقة للجودة والأخذ بالملاحظات من داخل وخارج قسم التدقيق الداخلي والمؤسسة .

➤ المعيار الثاني :يتعلق بالتقرير عن برامج الجودة ويتطلب ذلك من المسؤول عن التدقيق الداخلي إبلاغ مجلس الإدارة عن التقييمات الخارجية لبرامج الجودة .

➤ المعيار الثالث :يتعلق بمراقبة اتساق العمل مع المعايير ،وينص هذا المعيار على تشجيع المدققين الداخليين على التقرير بأن عملهم يتسق مع المعايير ويشير إلى أنهم غير ملزمين بذلك إذا نص ميثاق التدقيق الداخلي على أن التدقيق يتم وفق المعايير .

➤ المعيار الرابع : ينص على الكشف عن حالات عدم الالتزام الكامل بالمعايير وهذا يقتضي من مسؤول عن التدقيق الداخلي أن يكشف فوراً للإدارة العليا أو مجلس الإدارة عن حالات عدم الالتزام الكامل بالمعايير إذا كان لهذا الأمر تأثيرات جوهرية على نتائج عملية التدقيق الداخلي .

❖ المجموعة الثانية:

معايير الاداء ،وهي المعايير التي تصف أنشطة التدقيق الداخلي ،والتي يتم من خلالها قياس أنشطة التدقيق الداخلي³.

1. معيار رقم 2000 إدارة أنشطة التدقيق الداخلي:

¹المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، (2001)

² هادي التميمي مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية ،الطبعة الثالثة ،دار وائل للنشر (2006) .

³الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجريدة الرسمية رقم 14 المؤرخة في 04/03/2009 .

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

والتي يستوجب على المدقق الداخلي إدارة قسم. بما يضمن المساهمة بقيمة مضافة للمؤسسة والذي يشمل على خمسة معايير فرعية :

- معيار الاول : يتعلق بالتخطيط والذي يوجب على المدقق الداخلي إعداد خطة للتدقيق الداخلي وأن تتسق هذه الخطة مع أهداف المؤسسة
- معيار الثاني : يتعلق بالاتصال مع الجهات المختصة وحصول على الموافقة والذي يتعلق بضرورة اتصال المدقق الداخلي بالإدارة العليا ومجلس الإدارة والإبلاغ بالخطط والتغيرات الجوهرية على الخطط والحصول على الموافقة عليها .
- معيار الثالث : حول إدارة الموارد والذي يتعلق بأن من واجبات المدقق الداخلي أن يتأكد من توافر الموارد الكافية لإنجاز خطة التدقيق الداخلي .
- معيار الرابع : حول التنسيق والذي يوجب على المدقق الداخلي الاتصال والتنسيق مع الأطراف الداخلية والخارجية التي تقوم بتزويد المؤسسة والخدمات والاستشارات .
- معيار الخامس : حول التقرير إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا وينص على أن المدقق الداخلي يجب عليه أن يرفع تقريره دوريا للإدارة العليا ومجلس الإدارة ويتضمن غرض العمل ونسبة ما تم إنجازه من الخطة ويجب الإفصاح وكشف المخاطر وأمور الرقابية.

2. معيار رقم 2100 طبيعة العمل:

والذي يشمل معايير تتعلق بما يلي :

- معيار الاول : إدارة المخاطر وينص على أن نشاط التدقيق الداخلي يجب أن يساعد المؤسسة على تحديد وتقييم المخاطر الهامة والتي تتعرض لها.
- معيار الثاني : يتعلق بالرقابة والذي ينص على أن نشاط التدقيق الداخلي يجب أن يساعد المؤسسة على الاحتفاظ بنظم فعالة للرقابة من خلال تقييم كفاءة وفعالية هذه النظم وتقديم الاقتراحات الفعالة باتجاه التحسين المستمر .
- معيار الثالث : يتعلق بالحوكمة والذي ينص على أن نشاط التدقيق الداخلي يجب أن يقيم عملية الحوكمة في المؤسسة ويقدم التوصيات المناسبة لتحسين الحوكمة.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

3. معيار رقم 2200 تخطيط المهمة¹ :

الذي يلزم المدققين الداخليين بتسجيل خطة عمل لكل مهمة وتحتوي على الحد الأدنى على نطاق العمل وأهدافه والتوقيت والمصادر

المادية والبشرية التي ستستخدم في إنجاز هذا العمل

✓ ويشمل هذا المعيار على أربعة معايير فرعية :

معيار الاول : أهداف المهمة التي يجب أن تحدد مسبقا .

معيار الثاني : نطاق المهمة ويشترط أن يلبى نطاق العمل تحقيق الأهداف بشكل كامل .

معيار الثالث : تخصيص الموارد المهمة التي يجب على المدققين الداخليين أن يحددوا الموارد اللازمة لإجراء كل مهمة من أجل ضمان

تحقيق الأهداف .

معيار الرابع : برنامج العمل الذي يوجب على المدققين الداخليين أن يطوروا برنامج العمل بشكل يضمن تحقيق الخطة و الاهداف

4. معيار رقم 2300 أداء المهمة² :

ينص على أن المدققين الداخليين يجب أن يحددوا ويحللوا ويسجلوا المعلومات اللازمة للوصول إلى الاهداف المهمة ويشمل أربعة معايير

فرعية :

➤ معيار الاول : تحديد المعلومات حيث يشير المعيار إلى أن المدققين الداخليين يجب عليهم تحديد المعلومات الملائمة و الوثوقية

والكافية لانجاز النشاط

➤ معيار الثاني : تحليل المعلومات حيث يشير المعيار إلى أن المدققين الداخليين يجب أن يبنوا استنتاجاتهم على تقييم وتحليل

المعلومات بشكل كافي وعميق .

➤ معيار الثالث : تسجيل المعلومات يجب على المدققين الداخليين أن يقوموا بتسجيل المعلومات ذات العلاقة بتحليلاتهم

واستنتاجاتهم والتي تدعم الاراء التي يتوصلون لها .

➤ معيار الرابع : الاشراف على المهمة حيث يشير المعيار إلى أن المدققين الداخليين يجب أن يخضعوا للإشراف ملائم وكافي

للتأكد من الوصول إلى الأهداف وتأمين جودة العمل.

¹ معايير التدقيق الدولية (1999) (النسخة المعمول بها IFAC الاتحاد الدولي للمحاسبين في فلسطين ترجمة جمعية مدققين الحسابات القانونيين الطبعة الاولى 2011.

² الناغي، محمود السيد " المعايير الدولية للمراجعة تحليل و إطار للتطبيق " المكتبة العصرية، المنصورة، 2000.

5. معيار رقم 2400 توصيل النتائج :

ويوضح أن المدققين الداخليين يجب أن يقوموا بتوصيل نتائج عملهم إلى الجهات ذات العلاقة ويشمل هذا المعيار على أربعة معايير فرعية¹:

➤ المعيار الاول : معايير التوصيل يشير هذا المعيار أن التقرير يجب أن يوضح الاهداف والنطاق والاستنتاجات والتوصيات والخطط الملائمة للوصول إلى تطبيق التوصيات .

➤ المعيار الثاني : جودة التقارير حيث يشير المعيار إلى أن التقارير يجب أن تكون دقيقة وموضوعية ومختصرة ذا ما رفع التقرير وتم بالخطأ إغفال معلومة هامة فيجب على المدقق الداخلي وواضحة وفي الوقت المناسب ، وإيصال المعلومة إلى جميع مستلمي التقرير الاصلي .

➤ المعيار الثالث : خاص بمجالات عدم الالتزام الكامل بالمعايير حيث يشير المعيار إلى أنه حين يكون هناك عدم التزام الكامل بمعايير التدقيق الداخلي فإنه على التقرير أن يوضح المعيار الذي لم يتم الالتزام به بشكل الكامل وسبب عدم الالتزام وتأثيره .

➤ المعيار الرابع : نشر النتائج حيث يشير المعيار إلى أن المدقق الداخلي يجب أن يوصل نتائج عمل إلى الاطراف المناسبة .

6. معيار رقم 2500 مراقبة تنفيذ التوصيات :

حيث يشير هذا المعيار أن المدقق الداخلي يجب أن يؤسس ويحافظ على النظام الخاص بمراقبة تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير.

7. معيار رقم 2600 مخاطر المقبولة بعد تنفيذ التوصيات :

حيث يشير هذا المعيار إلى أن المدقق الداخلي إذا ما وجد مستوى المخاطر المتبقية بعد تنفيذ التوصيات غير مقبول ، عليه أن يناقش المسألة مع الإدارة العليا وعند عدم الوصول إلى حل على المدقق الداخلي بالتوافق مع الإدارة العليا أن يتوجه إلى بالغة بالأمر مجلس الإدارة.

الفرع الرابع : مراحل تنفيذ التدقيق الداخلي²

يتميز التدقيق الداخلي بكونه يتبع نفس المنهج مهما كان الهدف وتتكون مهمة التدقيق الداخلي من أربعة مراحل كمايلي:

¹ السيد محمد: المراجعة والرقابة المالية (المعايير والقواعد) دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع طبعة اولى مصر 2008 ص147-150
² الخالدي، أيمن فتحى (2006) "قياس مستوى جودة خدمات المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين (من وجهة نظر العملاء)" رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

❖ مرحلة التخطيط والتحضير :

تخطيط للمهمة وهو عبارة عن نقطة انطلاق أعمال التدقيق ، فالمدقق مسؤول عن إعداد خطة كتابيا تتضمن هذه المرحل ما يلي :

➤ دراسة النشاط موضوع التدقيق.

➤ التقييم الاولي لنظام الرقابة الداخلية.

➤ خطة عمل وبرامج التدقيق.

❖ مرحلة تنفيذ المهمة :

تتضمن فحص وتقييم المعلومات والفحص مختلف المستندات و السجلات ،والفحص التحليلي لنظام الرقابة الداخلية وجمع

المعلومات عن طريق المقابلات والقوائم الاستقصائية والملاحظة المادية والتفتيش الميداني و تشمل هذه المرحلة مايلي:

➤ جمع أدلة الإثبات وتكوين الملاحظات.

➤ تكوين النتائج والتوصيات .

❖ مرحلة إعداد التقرير :

تتضمن إيصال النتائج، ينبغي على المدقق الداخلي خلال عملية الفحص والتدقيق أن يحدد الشكل الذي سيقدم فيه أعماله للمهتمين بأعمال المؤسسة، ويتم تقديم هذه النتيجة في شكل تقرير ويساعد التقرير المستويات الادارية والسلطات التنفيذية وتحسين أدائها وإصدار قرارات فعالة.

المبحث الثاني : أهداف واستراتيجيات المؤسسة الاقتصادية

المطلب الاول : تعريف المؤسسة الاقتصادية

هي منظمة اقتصادية ذات استقلاليه تتميز بأنها تتخذ القرارات الماليّة، والإعلاميّة، والماديّة، والمتعلّقة بالموارد البشريّة؛ بهدف بناء قيمة مضافة ترتبط مع أهداف المؤسسة الاقتصاديّة ضمن نطاق مكانيّ وزمانيّ، وتُعرّف المؤسسة الاقتصاديّة بأنها عبارة عن تجمع من الأشخاص يستخدم مجموعة من الوسائل الماليّة والفكريّة؛ بهدف نقل وتحويل وتوزيع الخدمات والسلع بناءً على أهداف تُحددها الإدارة؛ حتى تحقّق الأرباح أو المنافع الاجتماعيّة، هناك تعريفات أخرى للمؤسسة الاقتصاديّة منها أنها وحدة اقتصاديّة تحتوي على

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

موارد مادية، وبشرية تساعد في دعم العملية الإنتاجية، من خلال توزيع المسؤوليات والمهام بين الأفراد في بيئة العمل. كما تُعرّف المؤسسة الاقتصادية بأنها مؤسسة تنتج خدمات وسلعاً للأفراد الذين يتعاملون معها، مما يساهم في تحقيق أرباح مالية¹.

المطلب الثاني : أهداف المؤسسة الاقتصادية²

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

- 1 تحقيق الأرباح : هو الهدف الأساسي من بين أهداف المؤسسة الاقتصادية ؛ إذ تسعى إلى ضمان تحقيق الأرباح بالاعتماد على استمرار نشاطها، وزيادة نمو وتطور أعمالها، من خلال مجموعة من المعايير الأساسية التي تضمن القوة للمؤسسة الاقتصادية.
- 2 تحقيق المتطلبات المجتمعية : هو الهدف المرتبط بدور المؤسسة في إنتاج وبيع منتجاتها سواءً أن كانت خدمات أم سلعاً ؛ مما يساهم في تغطية الطلبات.

- 3 عقلنة الإنتاج : هو ترشيد المؤسسة لعوامل الإنتاج ، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بالاعتماد على التخطيط الدقيق و الجيد ، مع الحرص على تفعيل دور الرقابة على عملية التنفيذ.

المطلب الثالث : تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية

يساهم تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية بتحديد مدى نجاحها أو فشلها، ولكن لم يتفق الباحثون على إعداد صيغة نهائية حول مفهوم تقييم الأداء، بسبب وجود العديد من المجالات التي تحتاج إلى تقييم في المؤسسات الاقتصادية، ومن الممكن تعريف تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية بأنه نشاط يساهم في قياس المساهمة النسبية للموظفين في المؤسسة، كما يُعرّف بأنه عملية تأتي بعد اتخاذ القرار والهدف منه تقديم فحص للمركز الاقتصادي والمالي الخاص بالمؤسسة الاقتصادية في تاريخ محدد مسبقاً بالاعتماد على المراجعة الداخلية والتحليل المالي³.

المبحث الثالث : دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة الاقتصادية

التدقيق الداخلي يساعد في تحقيق الاهداف المؤسسة من خلال اتباع اسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فعالية عمليات الحوكمة و ادارة المخاطر و الرقابة الداخلية.

المطلب الاول : الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية

¹ رمية قروي (واقع الاتصال الرسمي في المؤسسة الاقتصادية) (بحث جامعي) الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة (2013-2014) صفحة 29.28.27.26

² بالضيايف العيد المؤسسة الاقتصادية بين اهدافها وتحقيق التنمية المستدامة الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة (2012-2013) ص11-12

³ تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة) الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة خديجة دزابت و معطا الله مبروكة (2012-2013) صفحة 9.8.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

التدقيق الداخلي يعتبر من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة نظرا للقيمة المضافة التي يقدمها، من خلال تحسين وزيادة فرص تحقيق المؤسسة لأهدافها وتحسين الإجراءات والعمليات والرفع من فعالية إدارة المخاطر والرقابة و الحوكمة ويقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها من خلال الخدمات التالية¹:

❖ خدمات وقائية : وتتمثل في الاجراءات التي يضعها المدقق من أجل:

- حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها من السرقة و الاختلاس و مختلف المخاطر المحتملة.
- منع الغش والاختلاس، حيث تقع مسؤولية اكتشاف ذلك على عاتق الإدارة، بينما تقع على عاتق المدقق مسؤولية تقييم كفاية وفعالية الإجراءات المتخذة من قبل الإدارة للحيلولة دون وقوع الغش والاختلاس.

❖ خدمات تقييمية : وتتمثل في الإجراءات التي يتخذها المدقق من أجل :

- تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث تخضع جميع الأنشطة والعمليات بالمؤسسة للتقييم والمتابعة من طرف المدقق الداخلي.
- التأكد من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعة من قبل الإدارة ،ومن التشريعات والقوانين السارية المفعول التي تخضع لها المؤسسة.

❖ خدمات إنشائية: وتتمثل في المهام التي يقوم بها المدقق الداخلي التي تسعى لتوفير البيانات حول:

- المعلومات المالية والمعلومات التشغيلية المقدمة للإدارة العليا والتأكد من أنها تتسم بمستويات عالية من الصحة والمصدقية، وأنها دقيقة وكاملة ويمكن للإدارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.
- الأهداف والإجراءات التي وضعتها الإدارة، والتأكد من أنها متوافقة مع أهداف المؤسسة.

❖ خدمات علاجية: وتتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المدقق في تصحيح الأخطاء التي يكتشفها.

الفرع الاول : دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة إدارة المخاطر بالمؤسسة:

¹ واقع الاتصال الرسمي في المؤسسة الاقتصادية (بحث جامعي) الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة الواقع و الافاق في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة جتمعة سكيكدة دار البهاء الدين للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 2011ص 32-33.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

إن الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي أعطت أهمية لنظام إدارة المخاطر في المؤسسة ووفقا للمعيار 2120 من معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين ، فإن التدقيق الداخلي يجب أن يقيّم فعالية نظام إدارة المخاطر في المؤسسة ويساهم في تحسينها. كما يجب على إدارة التدقيق الداخلي بالمؤسسة أن تقيّم المخاطر التي تتعلق بحوكمة المؤسسة وعملياتها ونظم المعلومات بها وفي حالة الخدمات الاستشارية، فإنه يتعين على المدققين الداخليين تقييم المخاطر التي تتعلق بأهداف المؤسسة وأن يكونوا حذرين من إمكانية وجود مخاطر أخرى جوهرية¹.

ويكمن دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر من خلال مساعدة المنظمة في التعرف على المخاطر وتقييمها والمساعدة في تحسين أنظمة إدارة المخاطر ومراقبتها وذلك كما يلي²:

○ مساعدة مجلس الإدارة والإدارة العليا في رسم السياسة العامة لإدارة المخاطر ، وذلك بتقديم خدمات استشارية واقتراحات.

○ التحقق من مدى التقيد بالأنظمة والإجراءات الواردة في السياسة العامة لإدارة المخاطر.

○ تقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة التعرف على المخاطر وأنظمة القياس المتبعة على مستوى كل الأنشطة والعمليات بالمؤسسة.

○ تقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الضبط الداخلي وإجراءات الرقابة الموضوعية للتحكم في المخاطر المتعرف عليها وصحة قياسها.

○ تقييم التقارير المعدّة من طرف مدير المخاطر حول تطبيق الإطار العام لإدارة المخاطر وسرعة الإبلاغ والبت بمعالجتها والإجراءات التصحيحية المتخذة.

○ رفع تقارير إلى مجلس الإدارة لتقييم كفاءة وفعالية إدارة المخاطر.

ومن خلال ما سبق ، تتضح لنا العلاقة الوطيدة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة ، حيث أصبحت المؤسسات في الوقت الحالي وفي إطار التسيير الحديث تعتبر التدقيق الداخلي كأحد الأدوات الرئيسية للرفع من فعالية وكفاءة إدارة المخاطر ، كما أن المعايير الدولية للتدقيق الداخلي ركزت على قيام التدقيق الداخلي بتقييم فعالية إدارة المخاطر بالمؤسسة ، وتقييم المخاطر المتعلقة بحوكمة المؤسسة إضافة إلى تلك المتعلقة بالعمليات وأنظمة المعلومات.

¹ IIA § IFACI, " Normes internationales pour la pratique professionnelle de l'audit interne" Octobre 2013 p11,12

² Dilliam, R. and JR . KINNEY (2003) Auditing Risk Assessment.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

الفرع الثاني : دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة نظام الحوكمة بالمؤسسة

إن المفهوم الحديث للتدقيق الداخلي جعل من التدقيق الداخلي أحد مكونات نظام الحوكمة السليمة في المنظمة ، وذلك من خلال تقييم وتحسين هذا النظام والرفع من فعاليته ، حيث نص المعيار 2110 من معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي في آخر نسخة لها¹ والتي تمت مراجعتها في أكتوبر 2012 ، أن التدقيق الداخلي يجب أن يقوم بتقييم عملية الحوكمة في المؤسسة ويقدم التوصيات اللازمة والملائمة لتحسينها.

وفي هذا المجال ، يقوم التدقيق الداخلي بتحديد ما إذا كانت عملية الحوكمة تحقق الأهداف التالية:

- تدعيم قواعد السلوك والقيم المناسبة في المؤسسة.
 - ضمان التسيير الفعال لأداء إدارة المؤسسة والمساءلة التنظيمية لها.
 - تبليغ المصالح المعنية بفي المؤسسة بالمعلومات المتعلقة بالمخاطر والرقابة.
 - تزويد مجلس الإدارة والمدققين الداخليين والخارجيين والإدارة بالمعلومات المناسبة ، وضمان التنسيق لأنشطتهم.
- كما يجب على التدقيق الداخلي أن يقوم بتقييم ، تصميم ، وتطبيق ، وفعالية الأهداف والبرامج وأنشطة المؤسسة المتعلقة بقواعد السلوك ، كما يجب أن يقيم ما إذا كانت حوكمة أنظمة المعلومات بالمؤسسة تدعم استراتيجية وأهداف المؤسسة.
- التحقق من مدى التقيد بالأنظمة والإجراءات الواردة في السياسة العامة لإدارة المخاطر.
 - تقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة التعرف على المخاطر وأنظمة القياس المتبعة على مستوى كل الأنشطة والعمليات بالمؤسسة.
 - تقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الضبط الداخلي وإجراءات الرقابة الموضوعية للتحكم في المخاطر المتعرف عليها وصحة قياسها.
 - تقييم التقارير المعدّة من طرف مدير المخاطر حول تطبيق الإطار العام لإدارة المخاطر وسرعة الإبلاغ والبت بمعالجتها والإجراءات التصحيحية المتخذة.

المطلب الثاني : دور التدقيق الداخلي في تقييم جودة الأداء في المؤسسة

¹Mokhtar belaidoud , pratique de l'audit, beril éditions, Alger 2011 p10.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

لقد زادت أهمية التدقيق الداخلي في السنوات الأخيرة من خلال الاتجاه المتزايد نحو ضرورة تحسين الأداء الرقابي للإدارة وعلى الإدارة ذاتها ، حيث يلعب التدقيق الداخلي دورا مهما في تقييم جودة الأداء في المؤسسة ، وأن الغرض من ذلك هو تحديد ما إذا كانت أهداف المؤسسة قد تم تحقيقها ، ومدى تحقق الأهداف التشغيلية وأهداف البرامج الموضوعية ومدى اتفاقها مع أهداف المؤسسة ككل. ويتضمن دور التدقيق الداخلي في التحقق من جودة الأداء ما يلي¹:

- فحص صحة واكتمال البيانات المالية والتشغيلية والوسائل المستخدمة لتحديد وقياس وتبويب هذه المعلومات والتقرير عنها ، كما يجب عليهم فحص أنظمة المعلومات باعتبارها توفر معلومات من أجل اتخاذ القرارات والرقابة والتقييد بالمتطلبات الخارجية. وفي هذا المجال يجب على المدققين الداخليين تحديد:
- ما إذا كانت السجلات والتقارير المالية والتشغيلية تحتوي على معلومات دقيقة ، ويعتمد عليها في الوقت المناسب، وكاملة ومفيدة.
- مدى كفاية وفعالية الأنشطة الرقابية على السجلات والتقارير.
- فحص الأنظمة الموضوعية والخطط والإجراءات والقوانين والتعليمات التي قد يكون لها تأثير مهم على الأعمال والتقارير ، وأن يحددوا ما إذا كانت المؤسسة قد التزمت بذلك. وتقع على المدققين الداخليين مسؤولية تحديد ما إذا كانت هذه الأنظمة كافية وفعالة.
- فحص وسائل حماية الأصول من الأنواع المختلفة من الخسائر مثل السرقة ، الحرائق ، الأنشطة غير المشروعة ، التعرض إلى العوامل الجوية.
- تقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة حيث تكون الإدارة مسؤولة على وضع معايير للتشغيل لقياس الاستخدام الاقتصادي الكفاء للموارد في الأنشطة المختلفة وتكون مكتوبة وبشكل رسمي للرجوع إليها. ويكون المدققون الداخليين مسؤولين عن تحديد ما إذا كانت:

✓ هناك معايير تشغيل وضعت لقياس الاستخدام الاقتصادي الكفاء.

✓ معايير التشغيل مفهومة ويتم الالتزام بها.

¹ مصطفى حسن بسوي السعدي ، " المراجعة الداخلية في اطار حوكمة الشركات من منظور طبيعة خدمات المراجعة الداخلية " ،بحوث منشورات المنظمة و اوراق عمل المؤتمر العربي الاول حول "التدقيق الداخلي في اطار حوكمة الشركات " للتنمية الادارية الفاهرة العربية 2009 ص 210-213.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

- ✓ الانحرافات عن معايير تشغيل يتم تحديدها وتحليلها وإبلاغها إلى المسؤولين لاتخاذ الاجراءات التصحيحية.
- ✓ الخطوات التصحيحية قد تم اتخاذها.
- فحص العمليات التشغيلية والبرامج لتحديد ما إذا كانت النتائج تتسق مع الأهداف العامة والخاصة الموضوعة ،وما إذا كانت العمليات والبرامج يتم تنفيذها كما هو مخطط لها. كما يجب عليهم تحديد ما إذا كانت الأهداف الخاصة بالعمليات التشغيلية تتماشى مع أهداف المؤسسة ككل ومدى الالتزام بذلك.
- تحديد ما إذا كانت هناك معايير وضعتها الإدارة العليا لتحديد ما إذا كانت الأهداف العامة والخاصة قد تم تحقيقها ،وفي حالة اعتبارها كافية ، فإنه يجب عليهم استخدامها في التقييم أما في حالة عدم وجود معايير كافية فإنه يمكن للمدققين الداخليين مساعدة الإدارة في صياغة معايير كافية وملائمة.
- تحديد ما إذا كانت العوامل التي تعوق الأداء المرضي قد تم تحديدها وتقييمها والسيطرة عليها بطريقة ملائمة.
- تحديد ما إذا كانت الأنشطة الرقابية لقياس تحقيق الأهداف والتقرير عنها قد تم وضعها وأنها كافية.
- يمكن للمدققين الداخليين تقديم المساعدة للمديرين المسؤولين عن وضع الأهداف العامة والأهداف الخاصة والأنظمة بتحديد ما إذا كانت الافتراضات الأساسية ملائمة ،وما إذا تم استخدام معلومات دقيقة وملائمة ،وما إذا تم إدخال على العمليات التشغيلية أو البرامج إجراءات رقابية مناسبة.

المطلب الثالث : العلاقة بين التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية

الفرع الاول : ماهية نظام الرقابة الداخلية

ان الرقابة الداخلية في المؤسسة تهتم بتحديد السلوك العامل لتسير الذي يهدف الى الاحترام الصارم للقوانين كما يعتبر مصدر في ثقة المؤسسة و تهدف الرقابة الداخلية الى ادراك وكشف الاخطاء وتحديد الانحرافات و اعطاء طرق تصحيحها وكل هذا يكون بطرق عملية و سريعة من اجل تحقيق الاهداف المسطرة¹.

يدور مفهوم الرقابة الداخلية حول ايجاد اساليب مختلفة لعملية التقييم الداخلي لأنشطة و برامج المشروع او الوحدة او الادارة المعنية حيث تتضمن هذه الاساليب مختلف النواحي هذه الانشطة و البرامج و تمثل الرقابة الداخلية بصفة عامة اداة لخدمة الادارة في مجال قياس و تقييم مدى فاعلية ادائها من ناحية و مدى فاعلية انواع و ادوات الرقابة الاخرى من ناحية اخرى.

¹ محمد السيد سرايا اصول وقواعد المراجعة و التدقيق ،(الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية 2002) ،ص 84

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

الفرع الثاني : العلاقة بين التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية

يولي المدقق الداخلي اهتمام كبير بعملية الرقابة الداخلية في النقاط التالية:

- تتكون الوظيفة الإدارية من مجموعة من الوظائف هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وتعتبر وظيفة الرقابة للمدير الذي يشارك في إنجاز التدقيق الداخلي فعال ضمان الأداء الوظيفي .
 - قيام المدقق الداخلي بمختلف تطبيقات التدقيق (تدقيق العمليات، الاداء، الالتزام بالسياسات) من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.
 - قيام المدقق الداخلي بتزويد الإدارة بالمعلومات الرقابية أنه يمتاز بالاستقلالية، فالمدقق الداخلي يتأكد من تطابق الاداء الفعلي مع الاداء المخطط .
 - عمل المدقق الداخلي يجعله قريب من السجلات المالية مما يجعله على علم بالمشاكل والأمر الذي يدفعه إلى التعرف على الانشطة التشغيلية المرتبطة بهذه السجلات وإتمام عملية الرقابة .
- نستنتج أن العلاقة بين الرقابة والتدقيق الداخلي أن هذا الأخير ما هو إلى أداة من أدوات الرقابة الداخلية وغرض منه التأكد من دقة وفعالية الأنظمة والإجراءات ورفع التقارير إلى الإدارة عن نقاط الضعف والانحرافات وتهدف كذلك إلى قياس مدى كفاية أنظمة الرقابة الداخلية.

الفرع الثالث : دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة

طبقاً لآخر إصدار لمعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الصادرة سنة 2008 والتي تمت مراجعتها سنة 2012، فإن المعيار رقم 2130 الخاص بالرقابة، ينص على أن المدقق الداخلي يجب أن يساعد المنظمة على المحافظة على نظام رقابة ملائم من خلال تقييمه لمدى كفاءته وفعالته والحث على تحسينه المستمر.

ففي خدمات التأكيد يجب على التدقيق الداخلي أن يقيّم ملائمة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية المطبقة لمواجهة المخاطر المتعلقة

بحوكمة المؤسسة والعمليات وأنظمة المعلومات في المنظمة ، ويشمل التقييم الجوانب التالية:

- احترام القوانين ،والأنظمة القواعد والعقود
- موثوقية ونزاهة المعلومات المالية والتشغيلية.
- حماية الأصول.

الفصل الاول: دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة

- تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

يظهر دور المدقق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة من خلال¹:

- ✓ يبين المدقق الداخلي نتائج فحصه وتقييمه لأنظمة الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة و يبين نقاط القوة ونقاط الضعف والتوصيات اللازمة لمعالجة الاختلالات.
- ✓ مراجعة العمليات وتشمل وجود تنفيذ المسؤوليات المرتبطة بوظائف تشغيل التنظيم.
- ✓ مراجعة الأداء وتعني هل الأداء كفاء وفعال.
- ✓ مراجعة الالتزام بالسياسات والإجراءات والقوانين والتعليمات.
- ✓ مراجعة الرقابة المالية
- ✓ مراجعة إدارية وتعني مراجعة أداء الإدارة باعتباره العمل الرئيسي للتدقيق الداخلي.

خلاصة الفصل الاول

ظهرت الحاجة الى التدقيق الداخلي مع تطور و توسع الانشطة الاقتصادية ،بالإضافة الى الحاجة المتزايدة للتعرف على مدى كفاءة العاملين في تنفيذ السياسات الموضوعة من طرف الادارة العليا و كذا التوجيهات المعمول بها.

حيث انما تعتبر وظيفة شاملة و دورية مستقلة داخل المؤسسة ،يمكن ان تكون موجودة في صورة مراجعة محاسبية و مالية و مراجعة ادارية تشغيلية و التي تهدف الى اكتشاف الاخطاء و التلاعبات و تصحيحها في الوقت المناسب ،كل هذه العوامل ساعدت على زيادة فعالية و كفاءة التدقيق و ذلك من خلال تطبيق جملة من المعايير التي التزم بها المدقق الداخلي مراعيًا في ذلك قواعد السلوك المهني والأخلاقي التي يجب ان يتحلى بها اثناء قيامه بعملية التدقيق التي يمكن من خلالها تقييم نظام الرقابة الداخلية.

¹ Tone At the Top.(2004). New Governance Rules Require internal Auditing. IAA.Issue 21, Feb.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

المبحث الاول : دراسات السابقة

دراسة 1:

طالب يوسف سعيد يوسف المدلل بحث لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الاداء المالي و الاداري (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين الاوراق المالية).

مشكلة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة في الحاجة لتقييم مدى تطور وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة في فلسطين استناداً إلى التطورات التي تحدث في هذا المجال سواء على الصعيد الأكاديمي أو على الصعيد المهني على مستوى العالم من حيث إتباعها لمعايير واضحة في مجال التدقيق الداخلي، ووجود أهداف ورؤية محددة يمكن على أساسها القيام بتدقيق الأداء المالي والإداري لهذه الشركات ومدى قيام وحدات التدقيق الداخلي بالمهام المنوط بها في ضبط الأداء الإداري والمالي، مما يجعلنا أمام تساؤلات هامة تتعلق بالمهنة ودورها في المجتمع .

والسؤال الرئيسي للمشكلة يتمثل في هل أن وظيفة التدقيق الداخلي تقوم بالدور المنوط بها في ضبط الأداء المالي والإداري للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى:

- ✓ التعرف على دور لتدقيق الداخلي في تقييم وتقويم نظام الرقابة الداخلية وأهمية ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية.
- ✓ التعرف على دور لتدقيق الداخلي في إدارة ودعم نظم إدارة المخاطر وأهمية ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية.
- ✓ التعرف على درجة الاستقلالية الممنوحة للتدقيق الداخلي وأهمية ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في فلسطين.
- ✓ عرض الاتجاهات الحديثة في مجال التدقيق الداخلي وتتبع مدى إمكانية تطبيق ذلك في فلسطين.

فرضيات الدراسة :

اعتمد الباحث في القيام ببحثه ومحاولة الوصول إلى الإجابات الكافية حول الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث وتحقيق أهدافه بالفرضيات التالية :

✓ الفرضية الأولى " :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير أداء واضحة للتدقيق الداخلي وبين ضبط الأداء المالي والإداري بالشركات المساهمة العامة الفلسطينية".

✓ الفرضية الثانية" :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلال وموضوعية التدقيق الداخلي وبين قدرته على ضبط الأداء المالي والإداري بالشركات المساهمة العامة الفلسطينية.

✓ "الفرضية الثالثة" :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توسيع نطاق ومسئوليات التدقيق الداخلي في قياس الكفاءة والفاعلية وتقييم الأداء وبين ضبط الأداء الإداري والمالي بالشركات المساهمة العامة الفلسطينية.

نتائج الدراسة :

يستطيع الباحث من خلال تلخيص نتائج الدراسة الميدانية ومقارنة ذلك مع ما تم استعراضه في الدراسة النظرية التي تناولت التدقيق الداخلي تم الوصول إلى النتائج التالية :

✚ أن هناك دوراً ملموساً لوظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء الإداري والمالي في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وأن هذا الدور يحتاج إلى تعزيز وتنمية .

✚ تتبنى وحدات التدقيق الداخلي في معظم الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية معايير للأداء وهذا يؤثر بالإيجاب على ضبط وتحسين الأداء لهذه الوحدات ،ولكن تفتقر لعملية توثيق هذه المعايير عبر نظام مكتوب وخطط موثقة ومعتمدة للتدقيق الداخلي فيها .

✚ تتوفر درجة من الاستقلالية لوحدة التدقيق الداخلي في معظم الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ولكن هناك بعض التدخل من جانب الإدارة التنفيذية بعمل التدقيق الداخلي.

✚ يوافق المسئولين والعاملين في وحدات التدقيق الداخلي على أن هناك ضرورة لتوسيع نطاق التدقيق الداخلي ليشمل

قياس الكفاءة والفعالية في الأداء التشغيلي والفني بالإضافة إلى الشق المالي والرقابي ، وأن ذلك يؤدي بالضرورة لتحسين وضبط الأداء الإداري والمالي لهذه الشركات .

✚ توجد علاقة كبيرة بين قيام التدقيق الداخلي بدوره في تقييم ودعم إدارة المخاطر وبين ضبط الأداء الإداري

والمالي بالشركات المساهمة العامة الفلسطينية وهذا يستلزم توسيع نطاق التدقيق الداخلي ليشمل تحديد وتقييم المخاطر ودعم إدارة المخاطر عبر التوصيات والتنبيهات لذلك .

✚ تقوم وحدات التدقيق الداخلي بدور جيد في تقييم وتقويم نظام الرقابة الداخلية وهذا يؤثر إيجاباً على ضبط الأداء

الإداري والمالي بالشركات المساهمة العامة الفلسطينية .

دراسة 2:

طالب لخضر اوصيف استكملت هذه الدراسة للحصول علي درجة الماجستير تحت عنوان تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية.

مشكلة الدراسة :

على هذا الاساس يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي : إلى أي مدى يمكن أن يساهم تحسين جودة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة على شركات المساهم الجزائري ؟

فرضيات البحث :

✓ الفرضية الاولى :

الفرضية الصفرية : لا يساهم سلوك المدقق الداخلي في تطبيق الحوكمة في شركات المساهمة الجزائرية.

الفرضية البديلة : يساهم سلوك المدقق الداخلي في تطبيق الحوكمة في شركات المساهمة الجزائرية.

✓ الفرضية الثانية :

الفرضية الصفرية : لا تساهم صفات المدقق الداخلي في تطبيق الحوكمة في شركات المساهمة الجزائرية.

الفرضية البديلة : تساهم صفات المدقق الداخلي في تطبيق الحوكمة في شركات المساهمة الجزائرية.

✓ الفرضية الثالثة

الفرضية الصفرية: لا تساهم طبيعة عمل المدقق الداخلي في تطبيق الحوكمة في شركات المساهمة الجزائرية.

الفرضية البديلة: تساهم طبيعة عمل المدقق الداخلي في تطبيق الحوكمة في شركات المساهمة الجزائرية.

اهداف الدراسة :

- ابراز اهمية الالتزام بتطبيق قواعد السلوك المهني و معايير التدقيق الداخلي في تحقيق جودة نشاط التدقيق الداخلي.
- الوقوف على طبيعة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي و حوكمة الشركات في ظل المعيار 2100 طبيعة عمل التدقيق الداخلي.
- الوقوف على واقع تطبيق نظام حوكمة الشركات بشركات المساهمة الجزائرية و القيمة المضافة التي يحققها و محاولة تشخيص المشاكل و العقبات التي تحول دون الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات و تقديم الحلول الممكنة لمواكبة الممارسات الدولية في هذا المجال.
- تقدم الاقتراحات و التوصيات اللازمة لتطوير جودة التدقيق الداخلي في ظل الجهود المبذولة و الرامية لحوكمة شركات المساهمة الجزائرية وتحقيق قيمة مضافة للشركات و الاقتصاد الوطني ككل.

النتائج الدراسة :

- ✚ عرف مفهوم التدقيق الداخلي تطورات كبيرة نتيجة تطور حجم الشركات و تعقد اعمالها و حتى يتكيف و يتوافق مع العمليات التي تقوم بها و يولي احتياجات جمع الاطراف التي لها علاقة بالشركات.
- ✚ يقدم قسم التدقيق الداخلي خدمات متنوعة بين الوقاية و الاستشارة و التأكيد مما يجعله يحقق قيمة مضافة للشركة و أصحاب المصالح.
- ✚ لمعهد المدققين الداخليين اسهامات كبيرة في تطوير و تحسين خدمات التدقيق الداخلي.
- ✚ الاستقلالية و الموضوعية شرطان اساسيان حتى يستطيع قسم التدقيق من اداء مهامه على اكمل وجه.
- ✚ لا بد ان يتبع قسم التدقيق اعلى سلطة في الهيكل التنظيمي للشركة.
- ✚ لا بد من تحقيق التعاون و التكامل بين قسم التدقيق الداخلي و المدقق الخارجي لان الاهداف مشتركة (حماية مصالح الشركة و الحفاظ على استمراريتها و نجاحها).

تساهم ادارة التدقيق الداخلي في تطوير و تحسين عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر و الرقابة و هي المحاور الاساسية لطبيعة عمل التدقيق الداخلي.

لكل شركة مساهمة الحرية في اختيار تنظيم قسم التدقيق الداخلي الذي يلائم هيكلها التنظيمي.

دراسة 3:

طالبة براهمة كترة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علوم التسيير تحت عنوان دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات.

مشكلة الدراسة :

الاشكالية المراد معالجتها من خلال هذا البحث يمكن التعبير عنها بالتساؤل الحوري التالي :

كيف يمكن للتدقيق الداخلي المساهمة في تفعيل حوكمة الشركات و ضمان نجاح مسارها التطبيقي؟

فرضيات الدراسة :

قصد معالجة الاشكالية المطروحة تمت صياغة جملة من الفرضيات التي يتم اثباتها او نفيها من خلال اجاز البحث و تشمل هذه الفرضيات فيمايلي :

✓ تضاعف الاهتمام بمهنة التدقيق الداخلي بعد تعدد الازمات المالية و بروز دورها المهم في تطبيق حوكمة الشركات من خلال تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية و ادارة المخاطر في الشركة.

✓ تعتمد وظيفة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة بمؤسسة المحركات محل الدراسة بشكل مقبول.

اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى التركيز على اهمية وظيفة التدقيق الداخلي في تصنيف حوكمة الشركات و ذلك من خلال تحقيق الاهداف التالية :

- توضيح المفاهيم الاساسية لموضوعي حوكمة الشركات و التدقيق الداخلي.
- التعرف على مختلف الادوار التدقيق الداخلي و توجهاته الحديثة التي تسمح بتحديد كفاءة و فعالية نظام الرقابة الداخلية و دوره في ادارة المخاطر و علاقاته التعاونية مع الاطراف ذات الاهمية في اطار الحوكمة الشركات .

- التعرف عمليا ما اذا كان لوظيفة التدقيق الداخلي دورا ايجابيا في تطبيق الحوكمة بالشركة محل الدراسة.

النتائج المتوصل اليها :

من خلال الجانب النظري و التطبيقي لموضوع الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج و التي تعتبر بمثابة اختيار للفرضيات الموضوعية سابقا و من النتائج المتوصل اليها من الطرح النظري :

✚ اكتسب التدقيق الداخلي تطورا و أهمية كبيرة خاصة فيما يتعلق بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي و التي ساهمت في تعزيز جودة أداء هذه الوظيفة حيث أصبحت أداء تأكيدية واستشارية لرفع قيمة الشركة .

✚ يساعد التدقيق الداخلي الشركة تحقيق أهدافها من خلال ايجاد منهج منظم و دقيق لتقييم و تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية و ادارة المخاطر وهذا ما يزيد من قدرة هذه الوظيفة على العمل كآلية محورية تساعد على التطبيق السليم لحوكمة الشركات من خلال ضمان دقة وصحة البيانات المالية و المحاسبية و الالتزام بالمصادقية و الافصاح و الشفافية و المساهمة في ادخال التحسينات على الأساليب الادارية و الرقابية المعتمدة و ذلك بدوره الفعال في :

✓ تقييم نظام الرقابة الداخلية .

✓ ادارة المخاطر .

✓ علاقة التدقيق الداخلي التكاملية مع وظيفة التدقيق الخارجي .

✓ علاقة التدقيق الداخلي بلجنة التدقيق.

✓ علاقة التدقيق الداخلي بمجلس الادارة و الإدارة العليا.

دراسة 4 :

طالب شادي بجيرمي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت اشراف دكتور عصام نعمة قريط تحت عنوان دور المراجعة الداخلية في ادارة المخاطر (دراسة ميدانية في المصاريف السورية) .

مشكلة الدراسة :

يلعب التدقيق الداخلي دوراً هاماً في عملية إدارة المخاطر في المصارف وذلك من خلال المساهمة في تحديد وتقدير هذه المخاطر ومعالجتها بل أكثر من ذلك من خلال التنبؤ بها والاحتراس منها قبل وقوعها والتخطيط لها بصفة دورية ،لذلك على مصارف السورية إجراء تغيرات جوهرية لديها تضمن تعديل وظائف التدقيق الداخلي بما يضمن اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة باستمرارية عمل المصارف وحمائتها من المخاطر .تظهر مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية :

-هل يوجد فروق جوهرية بين آراء قسمي المالىة والتدقيق الداخلي في المصارف السورية العامة و آراء قسمي المالىة والتدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة حول مساهمة التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر؟

-هل يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة؟

-هل يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية الخاصة؟

-هل يوجد فروق جوهرية بين آراء قسم التدقيق الداخلي وبين آراء قسم المالىة في المصارف السورية حول مساهمة التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى :

لا يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة و يندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية :

أ - لا يساهم التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر .

ب - لا يساهم التدقيق الداخلي في تقدير المخاطر .

ج - لا يساهم التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر.

الفرضية البدئية :

يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة ويُندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية :

أ - يساهم التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر .

ب - يساهم التدقيق الداخلي في تقويم المخاطر .

ج - يساهم التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر.

الفرضية الثانية :

لا يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية الخاصة و يُندرج تحتها الفرضيات الفرعية

التالية :

أ - لا يساهم التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر .

ب - لا يساهم التدقيق الداخلي في تقويم المخاطر .

ج - لا يساهم التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر .

الفرضية البدئية :

يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية الخاصة و يُندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية :

أ - يساهم التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر .

ب - يساهم التدقيق الداخلي في تقويم المخاطر .

ج - يساهم التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. معرفة ما إذا كان نشاط التدقيق الداخلي تساهم بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة.
2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين آراء قسمي المالية والتدقيق الداخلي في المصارف السورية العامة وبين آراء قسمي المالية و التدقيق الداخلي في المصارف السورية الخاصة حول مساهمة التدقيق في إدارة المخاطر .
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين آراء قسم التدقيق الداخلي وبين آراء قسم المالية في المصارف السورية حول مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر.

نتائج الدراسة :

بعد إجراء التحليل الإحصائي المطلوب، واختبار الفرضيات، إضافة إلى ما تم عرضه في الجانب النظري للدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية :

✚ لا يوجد مساهمة فعالة لنشاط التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة، وذلك لجموع

مراحل وخطوات هذه العملية حيث:

- لا يساهم التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر.

- لا يساهم التدقيق الداخلي في تقييم المخاطر.

- لا يساهم التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر.

✚ يساهم نشاط التدقيق الداخلي بشكل فعال في عملية إدارة المخاطر في المصارف السورية الخاصة، حيث أنه يساهم

في جميع مراحل وخطوات هذه العملية كما يلي:

- يساهم التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر.

- يساهم التدقيق الداخلي في تقيىم المخاطر.

- يساهم التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر.

✚ يوجد فروق جوهرية لصالح القطاع الخاص بين إجابات المستجيبين من القطاعين العام والخاص فيما يتعلق

بمساهمة التدقيق الداخلي في تحديد وتقيىم المخاطر والاستجابة لها.

✚ لا يوجد اختلافات جوهرية بين آراء العاملين في قسم التدقيق الداخلي وآراء العاملين في قسم المالية في كل من

المصارف العامة والخاصة.

✚ يوجد عدد من المصارف العامة تأخرت في إحداث قسم مستقل للتدقيق الداخلي والفصل بينه وبين قسم الرقابة

الداخلية.

✚ يوجد عدم اهتمام من قبل المصارف العامة والخاصة بأهمية حصول عاملها في قسم التدقيق الداخلي على الشهادات

المهنية الدولية في هذا المجال، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية التي تتاح للعاملين متابعة التطورات في مجال

التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر.

دراسة 5 :

طالب شعباني لطفي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان المراجعة الداخلية مهمتها و مساهمتها في تحسين تسير المؤسسة مع دراسة

حالة " قسم تصدير الغاز التابع للنشاط التجاري لمجمع سوناطراك " .

الإشكالية :

و بغية الإلمام بهذا الموضوع و الخوض فيه بصفة أكثر تفصيلا ،سنحاول من خلال مذكرتنا الإجابة عن الإشكالية التالية:

فيما تكمن فعالية تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المراجع الداخلي ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات السابقة ننتقل من الفرضيات التالية :

- يتوقف فنجاح عملية المراجعة على إتباع المراجع لمجموعة من المعايير المتعارف عليها.
- تبعية المراجعة الداخلية للمديرية العامة.
- ابتعاد المراجعة الداخلية عن وضع الإجراءات الرقابية و تنفيذها.
- تعمل المراجعة الداخلية على اكتشاف و إبراز نقاط القوّة و الضعف لنظام الرقابة الداخلية.
- قيام المراجعة الداخلية بإعطاء نصائح تصحيحية لمتخذي القرار بالمؤسسة.
- مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق أهداف المؤسسة.

أهداف الدراسة :

تتمثل الأهداف المتوخاة من دراسة هذا الموضوع في :

- ✓ محاولة إبراز أهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة باعتبارها أداة فعالة بما
- ✓ محاولة إظهار الأعمال التي تقوم بها المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة.

نتائج الدراسة :

➤ إن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الوسائل و القوانين التي توضع من طرف الإدارة من أجل العمل على ضمان التحكم في وظائف المؤسسة بغية الوصول إلى تسيير فعّال للعمليات المالية و الإدارية ، فنظام الرقابة الداخلية و بالإضافة إلى أنه أداة للتسيير فهو أداة للوقاية و الإنذار عن كل ما يمكن يمس باستقرار المؤسسة ، ذلك عن طريق التحكم في المخاطر و تعديل إجراءات التسيير في الوقت المناسب.

- نشاط المراجعة الداخلية يشمل المراجعة المالية، و أخرى للتأكد عن مدى الالتزام بالسياسات و اللوائح و القوانين الموضوعه و مراجعة العمليات للأنشطة ، و كافة الإجراءات و العمليات للتحقق من كفايتها و مدى انتظامها ، فقيام المراجع الداخلي بمختلف هذه المراجعات يكون لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف إدارة المؤسسة
- تعمل المراجعة الداخلية على منع و تقليل حدوث الأخطاء و هذا ما يزيد الحاجة لها ، فبالإضافة إلى تقديم النصائح للمديرين في محاولة لتقليل و منع الأخطاء ، تسعى المراجعة الداخلية أيضا إلى الحد من الإسراف و الضياع الشيء الذي يزيد من المردودية و يحسن الأداء و يزيد من الكفاءة و الفعالية ، و بالتالي زيادة الأرباح المسجلة من طرف المؤسسة
- تعتبر المراجعة الداخلية أداة إدارية تابعة للإدارة العامة للمؤسسة ، حيث تعمل هذه الأخيرة على تطوير و تحسين أنظمة الرقابة الداخلية ، و حتى تحقق هذه الوظيفة لا بد من توفر الشروط التي تسمح لها بأداء مهامها بفعالية ، و من أهم هذه الشروط نذكر :

- ✓ تغطية المراجعة الداخلية لجميع نشاطات و وظائف المؤسسة.
- ✓ تحديد الموقع الوظيفي لوظيفة المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة مما يجعلها مستقلة عن باقي الوظائف مما يضمن عدم تداخلها مع الوظائف الأخرى ، و هذا لضمان الموضوعية و الحياد في التقارير المعدة من طرف مصلحة المراجعة الداخلية.
- ✓ يجب أن يكون الشخص المكلف بأداء مهمة أو وظيفة المراجعة الداخلية على درجة كبيرة من التراهة و الإلمام بالميدان.

دراسة 6:

طالب محمد علي محمد الجابري تحت اشراف رضوان علي خالد تحت عنوان تقييم دور المدقق في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العامة في اليمن قدمت هذه الدراسة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة.

مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي :

ما مدى تأثير دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركة التأمين العاملة في اليمن؟

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن ويتفرع من هذا الهدف الاهداف الفرعية التالية :

1. تحديد مدى ادراك المدققين الداخليين لأهمية دورهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية.
2. تحديد دور المدقق الداخلي في ظل الامتعة في تحسين نظام الرقابة الداخلية .
3. تحديد مدى تأثير خبرة و كفاءة المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية .
4. تقييم مدى تأثير استقلالية المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية .
5. تقييم مدى تأثير التزام المدقق الداخلي برفع تقارير متضمنة نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية وتحسين نظام الرقابة الداخلية.
6. تحديد الصعوبات التي تواجه المدقق الداخلي اثناء فحص نظام الرقابة الداخلية.
7. تقديم توصيات قد تساهم في تحسين دور المدقق الداخلي للقيام بعملية رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية.

نتائج الدراسة :

من خلال تحليل البيانات و اختبار الفرضيات فقد تم التوصل الى النتائج التالية :

❖ ان ادراك المدققين الداخليين لأهمية دورهم المتمثل في المهام الرئيسية التي يقوموا بها لها تأثير هام في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية من خلال فحص و تقييم كفاية و فعالية انظمة الرقابة الداخلية و تقييم مدى الالتزام بالقوانين و اللوائح.

- ❖ ان خبرة و كفاءة المدقق الداخلي لها تأثير هام في تحسين نظام الرقابة الداخلية و ذلك لان الخبرة في مجال العمل تساعد المدقق الداخلي على تمييز مؤشرات الغش و التلاعب والتحرير و تساعده ايضا على اكتشاف اوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية و العمل على تحسينها كذلك الكفاءة لها تأثير هام حيث ان المؤهلات العلمية الكافية و التدريب المستمر للمدقق الداخلي تساعده على التطوير و التحسين في نظام الرقابة الداخلية.
- ❖ ان الالتزام برفع التقارير المطلوبة لها تأثير هام في تحسين نظام الرقابة الداخلية و ذلك في خلال التزام المدقق بإعداد تقارير دورية عن فعالية نظام الرقابة الداخلية و احتواء هذه التقارير على توصيات خاصة بالتحسينات المستقبلية و مناقشة هذه التوصيات مع المستويات الادارية المعنية و اقتراح الحلول البديلة من اجل زيادة فعالية و تحسين نظام الرقابة الداخلية.
- ❖ وجود تأثير بدرجة عالية للاستقلالية في تحسين نظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال تحديد و مهام و صلاحيات ادارة التدقيق بشكل واضح و فصل من مجلس ادارة الشركة وان يتمتع المدقق بالحيادية و النزاهة و يتجنب المدقق في الشركة العلاقات التي تفقده الموضوعية لكي لا يتعرض لأي تأثيرات او هيمنة عند القيام بتنفيذ الاعمال.

دراسة 7 :

طالب شريقي عمر تحت استاذ دكتور رحال علي تحت عنوان التنظيم المهني للمراجعة " دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس والمملكة المغربية " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية.

مشكلة الدراسة :

فإنه يمكننا صياغة مشكلة بحثنا في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى توفر التنظيم المهني للمراجعة في الجزائر على الخصائص والمتطلبات الكفيلة بنجاح وتطور المهنة مقارنة بتونس

والمملكة المغربية؟

فرضيات الدراسة :

على ضوء مشكلة البحث والتساؤلات الفرعية المطروحة ،فإننا ننطلق من الفرضيات التالية :

أولا : الإطار العام لممارسة مهنة المراجعة في الجزائر يشوبه العديد من أوجه القصور مقارنة بتونس والمملكة المغربية .

ثانيا : الهيآت المهنية المشرفة على تنظيم مهنة المراجعة في الجزائر لا تقوم بالدور المنوط بها لتطوير مستوى المهنة وإعطائها المكانة اللائقة بها في مجتمع مقارنة بتونس والمملكة المغربية.

ثالثا : لا تتوفر مهنة المراجعة في الجزائر على معايير مهنية تسمح برفع مستوى الممارسة المهنية للمراجعة مقارنة بالمعايير المطبقة في تونس والمملكة المغربية.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى التعرف على التنظيم المهني السائد لمهنة المراجعة في ثلاثة بلدان فاعلة في المغرب العربي وشمال إفريقيا وهي الجزائر وتونس والمملكة المغربية ،ومن ثم إجراء دراسة مقارنة لعناصر التنظيم المهني للمراجعة بين هذه البلدان ،وذلك لتبيان العناصر الإيجابية وأوجه القصور الموجودة في التنظيم القائم للمهنة في الجزائر بالمقارنة مع تونس والمملكة المغربية باعتبارهما يشتركان مع الجزائر في عدة خصائص. وانطلاقا من هذه المقارنة ،يمكن أن نستفيد من خبرة تونس والمملكة المغربية في التغلب على العيوب التي تواجه تنظيم مهنة المراجعة في الجزائر والارتقاء بمستوى الممارسة المهنية للمراجعين .

كما يهدف البحث إلى المساهمة في تحسين تنظيم مهنة المراجعة في الجزائر من خلال تقديم مقترحات تخص عناصر التنظيم المهني تسمح بتطوير المهنة وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال الحفاظ على العناصر الإيجابية في التنظيم المهني الحالي ومعالجة أوجه القصور الموجودة بناء على الدراسة المقارنة.

نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا لعناصر التنظيم المهني للمراجعة بصفة عامة ،وفي كل من الجزائر وتونس والمملكة المغربية بصفة خاصة ،فقد توصلنا إلى بعض النتائج العامة التي نوردتها في الآتي :

- مهنة المراجعة مهنة عريقة كباقي المهن الحرة مثل الطب والمحاماة والهندسة ويجب أن تمارس وفقا لتنظيم مهني سليم تلقى من خلاله المكانة اللائقة في المجتمع وتمارس دورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وحماية الاقتصاد الوطني .
- نجاح مهنة المراجعة وتطورها في أي بلد يتوقف على درجة تنظيمها والتزام الممارسين لها بذلك التنظيم الذي هو في الأصل يهدف لخدمة مصالح المجتمع بالدرجة الأولى ثم مصالح أعضاء المهنة.
- التنظيم السليم لمهنة المراجعة الذي يسمح بتطوير المهنة وتحقيق أهدافها معايير مهنية يسترشد بها المراجعون لتأدية مهامهم بجودة عالية.

المبحث الثاني : العلاقة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

ما يميز دراستي عن باقي الدراسات السابقة :

❖ هو التعرف على التدقيق الداخلي و دوره في تحسين اداء المؤسسة حيث استخلصنا مجموعة من

الاهداف

❖ ان المدقق الداخلي هدفه الرئيسي هو حماية المؤسسة من الاخطاء و التلاعبات.

❖ ان المدقق الداخلي مهمته هو تقديم التوصيات و اعطاء الاقتراحات التي يرى فائدتها لإدارة المؤسسة.

اما النتائج :

حتى يكون المدقق الداخلي مستقلا و موضوعيا في عمله يجب ان يكون قسم التدقيق الداخلي مستقلا عن الانشطة التي يدققها.

الأفضل الآن

دراسة حالة على مستوى شركة
SEROR



SEROR

تمهيد:

ان هدف كل مؤسسة اقتصادية هو تحقيق الربح من اجل الحفاظ على استمراريته و من اجل هذا وجب على كل مؤسسة تحسين تنظيم مهنة التدقيق الداخلي و ذلك من خلال تطويرها و معالجة اوجه القصور الموجودة لمساعدتها في تحقيق ارباحها بالاعتماد على الاساليب التي تطرقنا اليها في الجانب النظري و من بين هذه المؤسسات مؤسسة سيرور " SEROR " و التي هي محل دراستنا و لهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الى 3 مباحث و هما :

المبحث الاول : نبذة تاريخية عن المؤسسة الاقتصادية SEROR

المؤسسة التي سمحت لنا بالدراسة التطبيقية هي " شركة الدراسات و انجاز الاعمال و انجاز الاعمال الفنية بالغرب تلمسان " اسست بمرسوم رقم 88-155 بتاريخ 1980/05/21 مع تغيير المقر من وهران الى تلمسان بمرسوم رقم 84-86 بتاريخ 1983/01/15 كما حولت الى نظام مؤسسة عمومية اقتصادية EPE بتاريخ 1989/03/05 كما يبلغ رأسمالها 595.200.000 دج .

المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة و (اهم نشاطاتها) مصالحتها

تعريف SEROR¹:

(société d'études et de réalisation d'ouvrages d'art de l'ouest)

إنها مؤسسة عمومية اقتصادية (EPE) تحت وصاية SGP للأشغال العمومية تقوم بدراسة و انجاز الأعمال الفنية بالغرب الجزائري و الدولة هي المساهم الوحيد .

SEROR متخصصة في عدة مجالات هي:

✓ الجسور و السدود

✓ تهيئة المنشآت العمرانية

✓ المباني

✓ ترميم المنشآت

✓ الخبرة و الهندسة

¹ بيانات الشركة SEROR

SEROR متواجدة في عدة ولايات عبر عدة مشاريع كبرى و هي شريك مع مؤسسة بناء فرنسية الجنسية Freycinet

وهذه الأخيرة تقدم تكنولوجيات حديثة ، و مؤسسة فرنسية أخرى معروفة باسم MATIERE متخصصة في الحديد الخاص بالبناء ، كما تعاملت مع عدة مؤسسات ايطالية كمؤسسة CONDOTE و مؤسسة TREVI و صينية كمؤسسة .CETIC

SEROR متواجدة في التجمعات الوطنية الكبيرة و الدولية من اجل إعطاء نظرة لمشاريع في الكثير من الأحيان للبنية

التحتية للطرق في ايطار سياسة تطوير الطرق

و في أواخر سنة 2003 تحصلت الشركة على شهادة الكفاءة حسب قواعد ISO 9001 نسخة 2000 و في 2009 انتقلت إلى نسخة 2008 كذلك الانطلاق في مشروع HSE.

SEROR تنوي تطوير و تنويع مجالات نشاطها في المدى المتوسط. و الهدف من ذلك هو جلب أطراف جدد حول

المشاريع الوطنية مثل المشاريع الكبرى في مجال تهيئة الطرقات و المياه و كذلك الاستفادة من التحولات التكنولوجية الخارجية.

اليوم أصبحت SEROR من بين المؤسسات الأولى في مجال البناء و الأشغال العمومية.

وزارة الأشغال العمومية	1983-1989
مساهمة قطاع البناء بـ 40% مساهمة قطاع الخدمات بـ 30% مساهمة قطاع المناجم بـ 30%	1989-1996
المؤسسة القابضة للانجازات و المشاريع الكبيرة	1997-1999
المؤسسة القابضة للانجازات و عتاد البنايات	2000-2001

تحولت SEROR من مؤسسة صناعية و تجارية في نظام الحزب الواحد الى مؤسسة عمومية اقتصادية في اقتصاد السوق

بتاريخ 05-03-1989.

اهم نشاطاتها :

تتمثل أهم نشاطاتها في إنجاز الأعمال الفنية كبناء الجسور ،السدود ، محطات لتصفية المياه ، مخازن المياه ، بعض الأشغال الصناعية الأشغال العمومية ، الأماكن العمومية المباني ...بالإضافة الى الدراسات التي تقوم بها من أجل تطبيق المشاريع وتحقيقها. ومن أهم المناطق التي تنشط فيها الشركة وطبقت فيها مشاريع كثيرة هي :

داخل الوطن : تلمسان - عين تموشنت - سدي بلعباس - وهران - مستغانم - غليزان - الشلف - تيسمسيلت - تيارت - الجلفة - معسكر - سعيدة - النعامة - بشار - البيض - البليدة .

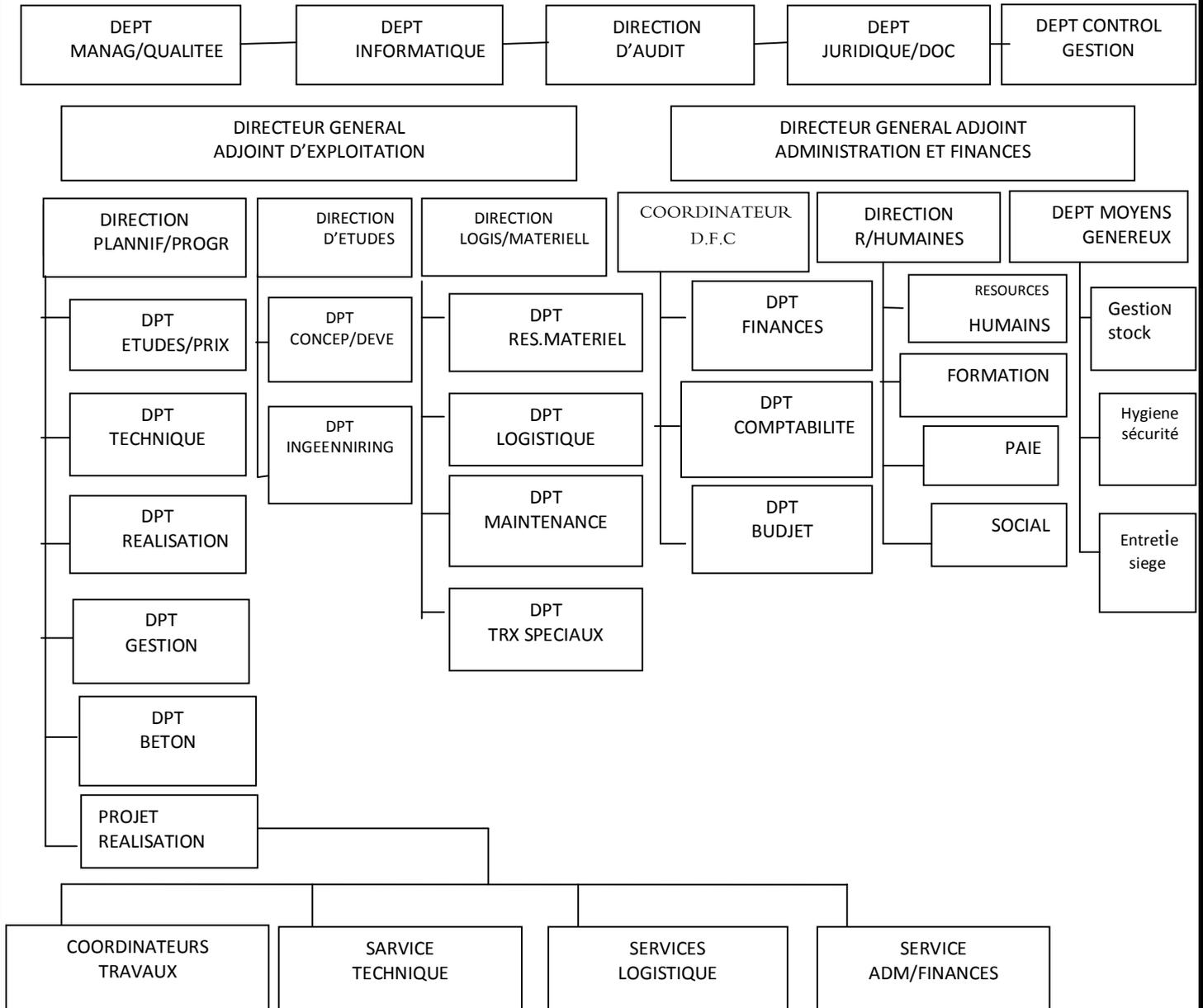
خارج الوطن : وحدة بالمغرب .

المطلب الثاني : التعريف بالمديرية والهيكل التنظيمي للمؤسسة

ككل مؤسسات الجزائرية المنظمة ،تحتوي الشركة على هيكل تنظيمي يساعد في تنظيم و تطوير الشركة في المجال الاقتصادي و يساعد كذلك في فصل المهام بتقسيم هيكلية لمديريات فرعية و ثانوية ،هذا حسب الشكل التالي الذي استلمناه من المؤسسة المستقبلية و هو على الشكل الاتي :

الهيكل التنظيمي للشركة :

PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL



المبحث الثاني : التدقيق الداخلي و الية عملها في المؤسسة

المطلب الاول : التدقيق الداخلي وآلية عملها في المؤسسة SEROR

بعد القيام بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة ،سنقوم بدراسة تفصيلية للتدقيق الداخلي وهذا من خلال تقديمها وفق موقعها في

الهيكل التنظيمي ،ثم شرح آلية عمل التدقيق الداخلي في المؤسسة وتنتهي إلى تقييم التدقيق الداخلي بذاتها في المؤسسة

الفرع الاول : تقديم التدقيق الداخلي في المؤسسة

اعتمدت المؤسسة العمومية الاقتصادية لتلمسان على التدقيق الداخلي في سنة 2000 لأول مرة وكانت عبارة عن خلية تابعة

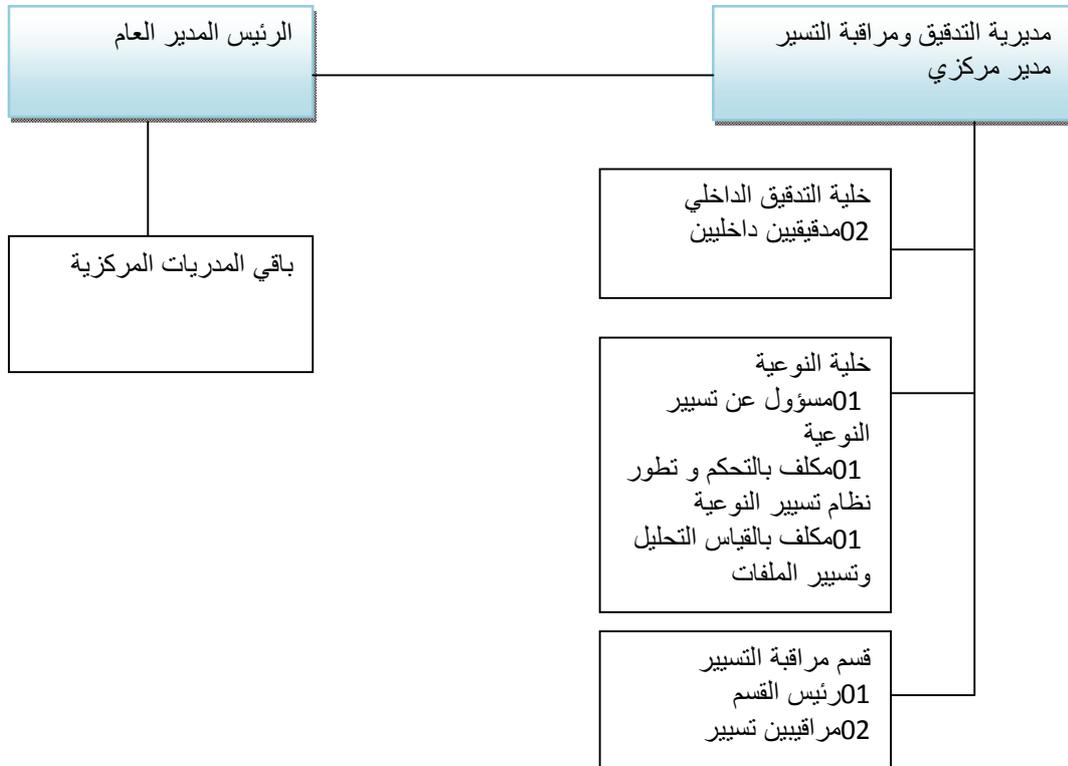
للمدير العام المساعد ،وبعد سنوات قليلة من اعتمادها أثبتت خلية التدقيق الداخلي مكائنها في التنظيم بعد حملة من الإصلاحات الهامة

التي أدخلتها في مختلف النواحي التسييرية للمؤسسة لترتقي بعد ذلك وتصبح عبارة عن مديرية تدقيق وأصبحت تابعة للرئيس المدير

العام مما جعلها أكثر استقلالية من السابق لأداء مهامها ،وفي الشكل الأتي نوضح مكانة التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي ،بصفة

أكثر تفصيل.

الشكل (1-1): موقع التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي للمؤسسة.



المصدر : تم إعداده من طرف الطالبين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة .

من الشكل نلاحظ اعتماد المؤسسة على مديرية تدقيق واحدة تقوم ببرمجة مختلف الزيارات الميدانية لمختلف المديرات والأقسام الأخرى وإلها تابعة مباشرة للرئيس المدير العام، ولقد رأينا هذا النمط مسبقا في الفصل الأول عندما تكلمنا عن موقع التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي إذ يطلق على هذا النمط اسم المركزية أي مراجعة داخلية مركزية، ورغم انه من المفروض أن يكون التدقيق الداخلي تابع للمجلس الإداري إلا انه في مؤسسة الأشغال العمومية لسيرور تجدها تابعة للرئيس المدير العام وهذا ما يقلل من استقلاليتها بعض الشيء من حيث ضمان تنفيذ التوصيات.

1- مديرية التدقيق ومراقبة التسيير :

يتأخر مديرية التدقيق ومراقبة التسيير مدير مركزي واحد ويقوم بالإشراف على خليتين واحدة للتدقيق وأخرى للنوعية، بالإضافة إلى قسم مراقبة التسيير، كما يقوم ويعمل على مناقشة التقارير النهائية لكل عملية تدقيق مع مجلس الإدارة والرئيس المدير العام.

2- خلية التدقيق الداخلي:

تتكون خلية التدقيق الداخلي من مدققين داخليين، يقومان بتطبيق برنامج التدقيق السنوي وهذا بإجراء مختلف الزيارات الميدانية للمديرات والأقسام والمصالح، كما يقومان بكتابة التوصيات وتحريرها على شكل تقارير وتقديمها للمدير المركزي، وسترى في عملية التدقيق عملها بالتحديد.

3- خلية النوعية :

تتكون خلية النوعية من ثلاثة أشخاص، مسؤول عن الخلية ومساعدين مكلفين بأداء مهام الخلية، ولا تختلف مهام هذه الخلية عن خلية التدقيق الداخلي إلا في أنهم يقومون بمراجعة الأداء والنوعية في تسيير مهام المؤسسة ككل.

4- قسم مراقبة التسيير:

يتكون قسم مراقبة التسيير من رئيس القسم، ومراقبين تسييريين، مهمتهم مراقبة كل الجوانب التسييرية للمؤسسة، ولا تختلف صلاحياتهم عن صلاحيات خلية التدقيق إلا في أنهم لديهم الحق في مراقبة كل الأقسام والمديرات في أي وقت أي مراقبة مستمرة، وليس كما هو الحال بالنسبة لخلية التدقيق الداخلي أين يؤدي مهامه حسب المهمات الموكلة إليه أي حسب البرنامج السنوي للتدقيق.

المطلب الثاني : مسار ومنهجية التدقيق الداخلي في المؤسسة

تعتمد المؤسسة عمومية على المناهج العلمية المتعارف عليها في عمليات التدقيق الداخلي ، إلى تطبيق المعايير العالمية للتدقيق الداخلي وتتم عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة عبر آليات محددة ضمن القانون الداخلي للمؤسسة.

الفرع الاول :منهجية عملية التدقيق الداخلي

يتم إعداد برنامج سنوي شامل لجميع عمليات التدقيق ، فتحدد أهم العمليات التي سوف يتم تدقيقها ، والتواريخ التي يجب أن تنفذ هذه العمليات فيها ، حيث يتم تحديد المصلحة التي يتسنى للمدقق الرجوع إليها لمباشرة مهامه واخذ المعلومات اللازمة لعملية التدقيق.

كما توجد هناك تكاليف أو مهام استثنائية يتم تنفيذها تحت طلب الرئيس المدير العام في حالة اكتشاف بعض الأخطاء أو وجود انحرافات سواء كانت كبيرة أو خطيرة أم سطحية فقط وفي كل الأحوال فانه يتم إعداد تقرير حول المهمة مهما كانت درجة أهميتها ويمكن تلخيص آلية عمل التدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية في الخطوات التالية:

- ✓ تقوم المؤسسة في بداية السنة بتحديد برنامج العمل الذي تراه مناسباً لتحقيق أهدافها وفرض أكبر قدر ممكن من الرقابة.
- ✓ تقوم لجنة التدقيق الداخلي بتحديد المهام بكل دقة وتوقيت كل مهمة ثم يتم بعد ذلك رفع برنامج العمل إلى الرئيس المدير العام للمصادقة عليه.
- ✓ كما يمكن للرئيس المدير العام إبداء ملاحظات أو اقتراحات فيما يتعلق ببرنامج العمل ، حيث تأخذ لجنة التدقيق الداخلي هذه الاقتراحات في النظر وتقوم بإجراء التعديلات اللازمة على برنامج العمل قبل إعادة طرحه من جديد للرئيس المدير العام .
- ✓ تبدأ عملية التدقيق من خلال اعتماد أول مهمة ضمن البرنامج العمل المسطر حيث ترسل خلية التدقيق الداخلي ورقة عمل للمصلحة المعنية بعملية التدقيق تحتوي على جميع التفاصيل المتعلقة بالمهمة مثل : تاريخ البدء بالمهمة ، ما هي المهمة ، ما هي الإجراءات التي سيتم مراجعتها ، من هم الموظفون المعنيون بعملية التدقيق وغيرها من التفاصيل المتعلقة بالمهمة.
- ✓ يذهب المدقق الداخلي إلى مديرية المصلحة التي ستتم فيها عملية التدقيق ويعقد جلسة مفتوحة مع مسؤولي المصلحة يتم خلالها مناقشة المحاور الرئيسية المتعلقة بالمهمة وابرز أهدافها .

✓ يشرع المدقق في المهمة بالتواصل مع الموظفين المعنيين بعملية التدقيق، حيث يقوم بشرح تفصيلات المهمة وما هي المعلومات التي قد يحتاجها أثناء مهمته .

✓ يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم نظام الرقابة الداخلية للمصلحة لمعرفة درجة المخاطر التي تواجهها المصلحة.

✓ بعد الانتهاء من المهمة يقوم المدقق الداخلي بكتابة تقرير أولي حول المهمة التي قام بها، ويقوم بعرض هذا التقرير على مديرية

المصلحة التي أجريت فيها عملية التدقيق للمناقشة وإيضاح النقاط الغامضة التي قد تنشأ نتيجة سوء تفاهم بين المدقق الداخلي

وموظفي المصلحة، حيث أبدت التجربة أن المدقق الداخلي قد يسجل بعض الأخطاء في تقريره ليست موجودة على أرض

الواقع أو العكس.

تمثل المرحلة التالية في كتابة التقرير النهائي الذي يعتبر خلاصة جهد المدقق الداخلي، حيث يوجه مباشرة إلى الرئيس المدير العام

الذي يقوم بدراسة التقرير ويتخذ القرارات اللازمة إذا تطلب الأمر ذلك هنا يقوم المدقق الداخلي بمتابعة تنفيذ القرارات أو التوصيات

التي اقترحها وضعها الرئيس المدير العام والتأكد من حسن تطبيقها، أما في حالة عدم تطبيق القرارات أو وجود خلل ما في التطبيق

فيقوم المدقق الداخلي بكتابة تقرير حول الموضوع ليتم إرساله إلى الرئيس المدير العام الذي سوف يتخذ الإجراءات الملائمة حول هذه

القضية.

المطلب الثالث: معايير إعداد التقارير في المؤسسة

لجعل تقارير التدقيق الداخلي مفهوم وواضح وسهل الاستعمال وضعت المؤسسة الشروط التي تتعلق بكيفية إعداد التقارير:

- تقرير التدقيق الداخلي يجب أن يشمل على كل المعلومات المتعلقة بمهمة التدقيق من أهداف، نطاق، منهجية النتائج والخلاصة، كما

قد يحتوي التقرير على التوصيات التي تهدف إلى تحسين سير النشاط الخاضع لعملية التدقيق.

- يقدم التقرير الأولي عن قسم التدقيق الداخلي في المؤسسة ليقوم بالنظر فيه والمصادقة عليه في الآجال المحددة.

- يحتوي التقرير النهائي للتدقيق الداخلي ملاحظات المسؤول عن قسم التدقيق الداخلي، كما قد يضم الاقتراحات العملية لحل المشكل

المطروح والمقدمة من طرف المسؤول عن قسم التدقيق الذي يستطيع حتى اقتراح تواريخ محددة لتجسيد الحلول المطروحة .

- يجب أن يضم التقرير النهائي الآراء الخاصة بالمدقق الداخلي في حالة عدم اتفاهه مع المسؤول عن خلية التدقيق الداخلي.

- يوجه التقرير النهائي للتدقيق الداخلي إلى الرئيس المدير العام في التاريخ المحدد ضمن برنامج العمل.

- يتحمل الرئيس المدير العام وحده مسؤولية تطبيق توصيات ونصائح المدققين الداخليين واتخاذ الإجراءات اللازمة حول النتائج المتوصل إليها في التقرير النهائي .

- بالإضافة إلى التقارير النهائية يقدم المسؤول عن قسم التدقيق الداخلي للرئيس المدير العام الأعمال ، الاقتراحات والتوصيات المقدمة من طرف المراجع الخارجي طيلة سنة كاملة وهذا بشكل ملخص عن طريق تقرير استثنائي.

- يقدم المسؤول عن قسم التدقيق الداخلي التقرير الملخص بشكل سنوي للرئيس المدير العام حيث يضم هذا التقرير جميع الأعمال المنجزة من طرف خلية التدقيق الداخلي ، جدول زمني خاص بتطبيق التوصيات المدونة في مختلف أنواع التقارير ، وعلى العموم فيضم التقرير الملخص أهم النقاط المتوصل إليها في التقارير السابقة ، مع ملاحظة أن التقرير الملخص يتم عرضه بشكل دوري على مجلس الإدارة.

- المدقق الداخلي له الحرية في تدوين الصعوبات والعراقيل التي واجهها في المصلحة المعنية بعملية التدقيق ضمن التقرير إن أراد هو ذلك.

- يجب أن تعد كل التقارير وفقا للنموذج المحدد مسبقا من طرف مديرية التدقيق ومراقبة التسيير ، إلا انه قد يختلف شكل التقرير من مهمة إلى أخرى حسب متطلبات المهمة وعموما فان شكل التقرير يضم المحاور التالية : العنوان ، المقدمة ، أهداف المهمة ، وسائل واليات العمل العرض (أو صلب الموضوع) ، الملاحظات ، التوصيات ، النتيجة النهائية

- يجب على المدقق الداخلي أن يحترم جميع معايير إعداد التقارير سواءا كانت مبرمجة أم استثنائية نظرا لما تسمح به التقارير من تجسيد لجهد المدقق الداخلي وتبيان دقة لما تقدمه هذه التقارير من معلومات تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة.

المطلب الرابع: تقييم التدقيق الداخلي للمؤسسة

يبدل التدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية للأشغال العمومية تلمسان جهدا كبيرا أثناء قيامه بمهامه مستعينا بمختلف الأجهزة من حواسيب وشبكات اتصال داخلي ، كما تعمل على الرفع من كفاءة موظفيها عن طريق خضوعهم دورات تكوينية ، إلا انه قد يصب التدقيق الداخلي بعض النقائص أو التساهلات ، وللقوف على مدى كفاءة التدقيق الداخلي للمؤسسة العمومية للأشغال العمومية تم استعمال أداة المقابلة مع احد المدققين الداخليين في المؤسسة وكانت نتائج هذه المقابلة كالاتي:

الاسئلة	قابل للتحسين	مقبول	جيد	نعم	لا
اسئلة عامة					
هل تعتقد ان التدقيق الداخلي قيمة مضافة للمؤسسة الاقتصادية				×	
بشكل عام كيف تقيم		×			
اسئلة تتعلق بالهيكل التنفيذي للتدقيق الداخلي					
كيف تقيم مدى ملائمة الهيكل التنظيمي للتدقيق الداخلي لتحقيق الاستقلالية	×				
كيف تقيم مدى تماشي الهيكل التنظيمي لخلية التدقيق الداخلي مع ما يفرض عليها من مهام		×			
هل تساهم الهيكلة الحالية لخلية التدقيق الداخلي في تحديد المشاكل				×	
اسئلة تتعلق بمهام التدقيق الداخلي					
ما مدى ملائمة نطاق التدقيق الداخلي مع الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمؤسسة		×			
كيف تقيم اليات المستخدمة في التدقيق الداخلي في تحقيق النتائج المرجوة و تحقيق الاهداف		×			
هل ترك برنامج العمل بعض النقاط الحساسة دون تغطية				×	
اسئلة تتعلق بنظام الرقابة الداخلية					

				×	كيف تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة
				×	كيف تقييم كفاءة الموظفين في مصلحة مراقبة التسيير
					اسئلة تتعلق بطاقم التدقيق الداخلي
			×		كيف تقييم كفاءة و فعالية طاقم التدقيق الداخلي بالنسبة للمهام العادية
				×	كيف تقييم درجة استقلالية طاقم خلية التدقيق الداخلي
	×				هل يحفظ طاقم خلية التدقيق الداخلي بدورات تكوينية مناسبة
				×	كيف تقييم كيفية تعامل المدقق الداخلي مع المهام المعقدة

النتائج المتحصل إليها من خلال المقابلة :

من خلال نتائج هذه المقابلة نلاحظ انه على العموم فقد نجح التدقيق الداخلي في قدر معين من النفعية للمؤسسة من خلال تحقيق نتيجة مضافة مما يثبت أن التدقيق الداخلي يستحق مكانة في المؤسسة بكل جدارة ، أما فيما يخص هيكلية التدقيق الداخلي و تموضعه في الهيكل التنظيمي للمؤسسة فقد أظهرت المقابلة أن هذا الموضوع لا يخدم بشكل كبير استقلالية التدقيق الداخلي اذ انه لا يسمح إلا بتحقيق القدر الضروري فقط من الأعمال والمهام دون بلوغ درجات عليا من الكفاءة والفاعلية ، بينما يبدو أن مهام وعمليات التدقيق الداخلي يسير عموما على وجه مقبول سواء تعلق الأمر بمدى ملائمة التدقيق الداخلي لاحتياجات المؤسسة أو من حيث الآليات والمناهج المتبعة في عملية التدقيق ، إلا أن برنامج العمل يبقى يعاني من بعض النقائص التي قد تكلف المؤسسة الكثير على المدى المتوسط ، القصير أو الطويل ، وفيها يخص نظام الرقابة الداخلية فوجدنا انه بحاجة إلى المزيد من التحسين والتطوير الذي يخفف من ضغط المهام الملقاة على كامل المدققين الداخليين ، كذلك اتضح لنا من هذه المقابلة أن طاقم التدقيق الداخلي فهو في حاجة إلى اكتساب المزيد من الخبرات والمهارات لكن خلال قيام المؤسسة بتوفير دورات تكوينية فقد يزيد من كفاءتهم وفعاليتهم أثناء أدائهم لمهامهم المختلفة .

من خلال هذه المقابلة ومن خلال ما وجدناه داخل مصلحة التدقيق الداخلي يمكننا القول ان التدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان لا ترتقي إلى المستوى المثالي من عدة جوانب ، إلا أن الموظفين داخل هذه المصلحة-مصلحة التدقيق الداخلي- وعبر سعيهم الدائم للنهوض بالمؤسسة وحمائيتها من كافة أنواع الغش والتلاعب ساهموا ولا زالوا يساهمون في النهوض بالتدقيق الداخلي في المؤسسة وترقيته وتطويره قدر المستطاع .

المبحث الثالث : أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق اهداف المؤسسة

ان التدقيق الداخلي يوفر خدمات للمؤسسة ككل ولكن بشكل محدد الادارة العليا و مجلس الادارة حيث تلجأ الادارة العليا في المؤسسة العمومية للإشغال العمومية لتلمسان إلى مديرية المراجعة ومراقبة التسيير التابعة للمؤسسة في كل كبيرة وصغيرة لتستفيد من خبرات وتجارب التدقيق الداخلي حيث لاحظنا أن الرئيس المدير العام لا يتوان في الحضور شخصيا إلى قسم التدقيق الداخلي لطلب النصح حتى في القضايا البسيطة نسبيا . كإثبات من أهمية التدقيق الداخلي في تقييم عمليات المخاطر و الضوابط الرقابية و الحوكمة في تحقيق المؤسسة اهدافها.

المطلب الاول: اثر التدقيق الداخلي على القرارات المتخذة في المؤسسة

يعتبر التدقيق الداخلي من الأدوات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان في مختلف مصالحتها، فعلى مستوى كل خلية يتم الاستعانة بأعمال ونتائج التدقيق الداخلي إما لتقييم مخاطر ومواجهتها أو لتحقيق اهداف معينة، كما يلعب التدقيق الداخلي بالإضافة إلى دوره الرقابي دورا هاما في عملية اتخاذ القرار حيث يتدخل في كل خطوة من خطوات عملية اتخاذ القرار، حسب كل موقف أو مشكلة. فقد يستعان بالتدقيق الداخلي في كشف أو تحديد مشكلة معينة، ومحاولة إيجاد الحل الأفضل وذلك بالاستعانة بالتدقيق الداخلي في عملية تنفيذ ومتابعة القرارات المتخذة، كذلك يمكن النظر إلى مساهمة خلية التدقيق الداخلي في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان من زوايا أخرى، حيث يعتبر التدقيق الداخلي المصدر الأكثر موثوقية فانه لا يمكن التغاضي عن الدور الذي يلعبه مهام التدقيق الداخلي لمختلف المصالح في عملية اتخاذ القرار، من خلال ما تسمح به هذه مهام من متابعة عملية ميدانية للقرارات المتخذة وتمكين مسؤولي مختلف مصالح المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان بما يجري في المؤسسة بأدق التفاصيل، ويعتبر من الصعب حصر جميع القرارات التي ساهم فيها خلية التدقيق الداخلي بشكل أو بآخر داخل المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان نظرا لتنوعها وتحدها.

نجد أن التدقيق الداخلي قد تمكن من إضفاء العديد من التحسينات والتطويرات الهامة في المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان، وهذا بفضل دوره الفعال في التأثير على متخذي القرار داخل المؤسسة بما يسمح بتحقيق الأهداف أو تجاوز المشاكل سواءا تعلق الأمر بالحاضر أو المستقبل.

المطلب الثاني: العوائق المواجهة للتدقيق الداخلي في المؤسسة

يسعى طاقم التدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان بان يؤدي مهامه بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية حيث يستعين عمال مصلحة التدقيق الداخلي أثناء تأديتهم لمهامهم بأحدث المناهج والتقنيات والأدوات المتاحة من اجل تأدية واجبههم اتجاه المؤسسة على أكمل وجه إلا انه قد تواجههم بعض العراقيل والصعوبات، التي إما أنها تنسب في تشتت جهودهم والحد من فاعليتهم أثناء أدائهم لمهامهم، أو أنها قد تتحول نهائيا عن إمكانية بلوغهم للأهداف المرجوة من عملهم.

نقص الموارد :

تعاني خلية التدقيق الداخلي من نقص في الموارد البشرية- أي من مدققين- هذا النقص من شأنه أن يزيد من كثافة الأعمال على المدققين وبالتالي نقص مردود يتهم أثناء أدائهم لأعمالهم ،حيث كان من الأجدر زيادة طاقم التدقيق الداخلي مما يسمح بتخصيص وتوزيع أفضل للمهام وبالتالي تحقيق مردودية أكبر عند القيام بمختلف الأعمال ،كما أن هناك نقص أو عدم الكفاءة في بعض الموارد المادية كالحواسيب والآلات الطابعة ،حيث أن موظفي قسم التدقيق الداخلي قد يضطرون في بعض الأحيان إلى التنقل إلى المصالح الأخرى من اجل طباعة أو نسخ بعض الأوراق المهمة أو التقارير النهائية التي تم التوصل إليها ،مما يؤثر سلبا على سرعة وسرية واكتمال عملية التدقيق.

نقص درجة سيولة المعلومات:

هناك ضعف في نظام المعلومات الموجودة عبر مختلف مصالح المؤسسة والذي ينتج عنه بطء في حركة المعلومات ،حيث انه عندما يقدم المدقق الداخلي على عملية تدقيق ،ويحتاج فيها مثلا إلى سجلات أو دفاتر خاصة بمصلحة معينة ،يتم مراسلة المصلحة المعنية بعملية التدقيق وإبلاغها بضرورة إحضار هذه الاحتياجات إلى مديرية التدقيق الداخلي ،فان ذلك يستغرق وقتا كبيرا ،إما لبطء المصلحة المعنية بتنفيذ الأمر المدون في البلاغ ،أو نتيجة لعدم وصول البلاغ أصلا للمصلحة أو الجهة المعنية ،مما يضطر المدقق الداخلي إما للانتظار لفترات طويلة وبالتالي بذل جهود مضاعفة لأداء مهامه في وقتها المحدد لها وأما انه ينتقل من مصلحة إلى أخرى لكي يعمل على اكتمال السجلات والدفاتر التي هو بحاجة إليها للقيام بعملية التدقيق ،وفي كلتا الحالتين فان المدقق الداخلي سيضطر إلى بذل مجهود هو في غنى عنه وسيؤثر بشكل أو بآخر في أدائه لمهامه.

ضعف درجة أهمية التدقيق الداخلي عند بعض الموظفين:

إن تدني أهمية التدقيق بين الموظفين الذين تكون أعمالهم محل التدقيق يضعف درجة تعاونهم مع المدققين الداخليين أثناء أدائهم لمهامهم فيصبح من الضروري على المدقق الداخلي ان يبذل مجهودا وان يستغرق وقتا أطول من اجل بلوغ ما يصبوا إليه من نتائج وأهداف.

عدم تطبيق توصيات التدقيق الداخلي :

إن افتقار المؤسسة لنظام جزائي صارم يدفع البعض من الموظفين إلى الاستخفاف أو حتى عدم تطبيق النتائج والتوصيات المتأنية من قسم التدقيق الداخلي ، مما يجعل المدقق الداخلي في مواجهة نفس المشاكل أو الأخطاء التي كان قد صرح بها في المرة السابقة في إحباط المراجع والتقليل من عزمته أثناء قيامه بمهامه.

ضعف نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة :

تتميز بعض مصالح المؤسسة بنظام رقابة داخلية مما يضطر المدقق الداخلي إلى توسيع نطاق التدقيق لتغطية النقص الموجود في نظام الرقابة الداخلية بهدف كشف أكبر قدر ممكن من الأخطاء وبالطبع سيكون هذا على حساب الوقت المتاح أمام المدقق الداخلي لانجاز مهمته والمحدد مسبقا في برنامج العمل السنوي.

الاعتقادات السائدة بين الموظفين :

إن الاعتقاد السائد بين عند بعض الموظفين في المؤسسة بأن المدقق الداخلي هو عبارة عن شرطي يقوم بعملية تفتيش من شأنه أن يجعل الجوال العام الذي يؤدي فيه المدقق الداخلي عمله اقل ربحية ، كما إن البعض الآخر قد يعتقد بان المدقق الداخلي لم يأتي اثر مهمته إلا ليقوم بعملية وشاية إلى المسؤولين الذين سيقومون بدورهم بمعاينة الجهة المتسببة في الخطأ ، وهذا ما يدفع الموظفين عادة إلى عدم تزويد المدققين الداخليين بالمعلومات ، الكافية خاصة إذا كانت هذه المعلومات تحمل في ثناياها الكشف عن بعض الأخطاء .

الاستقلالية المحدودة للمدقق الداخلي:

يواجه المدقق الداخلي في المؤسسة وعلى الدوام حقيقة انه لا يستطيع الطعن في القرارات المتخذة من قبل الإدارة العليا للمؤسسة ، الأمر الذي يؤدي به إلى مجارات مثل هذه القرارات حتى وان كان له رأي آخر فيها ، حيث كان من الأول أن يكون قسم التدقيق الداخلي تابعة للجنة التدقيق مما سيزيد من موضوعية المدقق الداخلي في مثل هذه المواقف ، تسعى المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان لبلوغ مجموعة من الأهداف على المدى الطويل المتوسط والقصير ، ومجارات المنافسة الشديدة من القطاع الخاص للحفاظ على حصتها السوقية ولما لا التوسيع فيها ، وذلك بما يتوفر لها من إمكانيات مادية ، بشرية و مالية ، وتعتبر التغيرات الهيكلية التي مرت بها المؤسسة احد أهم العوامل التي ساهمت في تكوين نظام رقابي يمكنه وبصورة سلمية من الوقوف على كل ما يجري داخل المؤسسة ولعل من بين أهم إنجازات المؤسسة في هذا المجال هو تبنيتها لخلية التدقيق الداخلي ، التي لم تستغرق وقتا طويلا لإثبات مكانتها ودورها داخل المؤسسة كأحد أكثر أجهزة التسيير والرقابة تطورا وفاعلية ، حيث زادت المؤسسة من اعتمادها على أعمال التدقيق الداخلي -خاصة

النتائج و التوصيات- في عملية اتخاذ القرارات عبر جميع المستويات وكافة المصالح والأقسام لتصبح بذلك القرارات المتخذة أكثر جدوى وفاعلية مما يمكن المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان من تليين العقبات وتحقيق أفضل للإنجازات والنظر إلى المستقبل بكل ثقة وتفاؤل.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة :

إن دراستنا حول التدقيق الداخلي ودوره في تحقيق الاهداف المسطرة ،أخذتنا إلى معالجة جميع جوانب هذا الموضوع و البحث في مختلف نواحيه النظرية ومن ثم وبفضل الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان تمكنا من الإلهام بجميع النواحي العملية والتطبيقية لهذا الموضوع.

ومن خلال كل هذه الجهود استطعنا تكوين صورة شاملة وعلى درجة معتبرة من الواقعية حول دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف والخروج بجملته من النتائج التالية:

نتائج اختبار الفرضيات:

بعض استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع من خلال الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية توصلنا اثناء اختبار الفرضيات الى النتائج التالية:

- بالنسبة للفرضية الاولى: يجب على المدقق ان يتمتع بالاستقلالية و الموضوعية في المؤسسة بما فيها الادارة العليا.
- بالنسبة للفرضية الثانية: الخبرة العلمية و التأهيل العلمي وكفاءة المدقق الداخلي يساعد كثيرا في تقويم الأخطاء و اكتشاف التلاعبات.
- بالنسبة للفرضية الثالثة: يجب أن تأخذ توصيات المدقق الداخلي بعين الإعتبار حيث يساعد الإدارة العليا على تحقيق الأهداف.

النتائج المستخلصة من الدراسة:

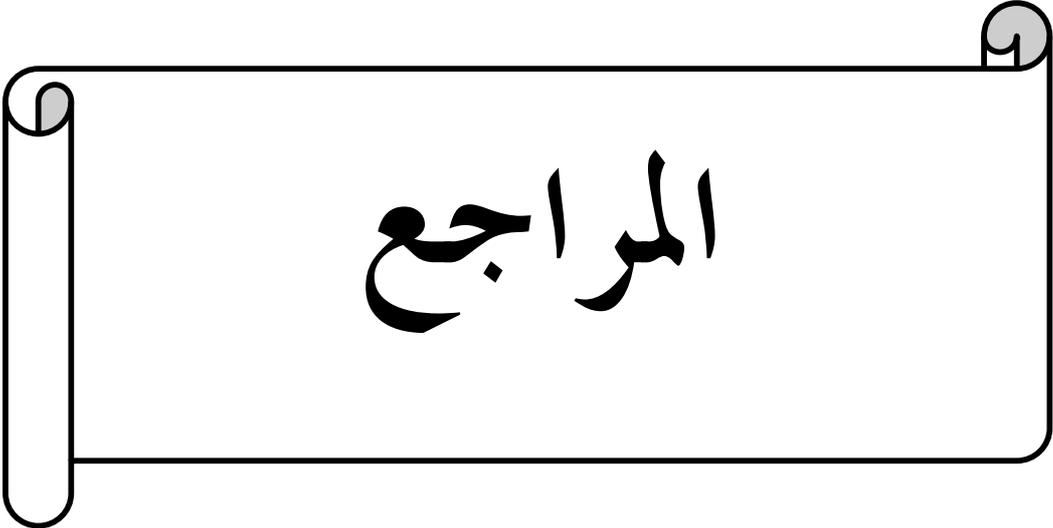
- ✓ يقوم المدقق على مجموعة من الأهداف تطورت عبر الزمن مع تطور مفهومه و أهميته داخل المؤسسة الى أنه أصبح عنصر مهم في المؤسسة لا يمكن الإستغناء عنه.
- ✓ يعتبر التدقيق الداخلي أداة إدارية تابعة للإدارة العليا للمؤسسة.
- ✓ حتى يكون التدقيق الداخلي اداة مستقلا و موضوعيا في عمله يجب ان يكون قسم التدقيق الداخلي مستقلا عن الانشطة التي يدققها.
- ✓ تتبنى المؤسسات الجزائرية نظام التدقيق الداخلي منذ فترة قصيرة نسبيا إلا أن هذا النظام يسير نحو الأفضل يوما بعد يوم.

✓ حيث لاحظنا من خلال الدراسة التطبيقية التي أجريناها في المؤسسة العمومية للأشغال العمومية لتلمسان أن هذه الأخيرة موقنة بضرورة الاستعانة بالتدقيق الداخلي داخل المؤسسة من ناحية كأحد أحدث الأنظمة الرقابية وأكثرها ومن ناحية أخرى كمصدر موثوق به يسمح بالتوريد الدائم والمستمر للمعلومات ذات الجودة العالية.

التوصيات :

أخيرا ومن خلال جميع ما سبق نستطيع اقتراح مجموع من التوصيات المتعلقة بالموضوع ونذكر منها :

- ✓ ضرورة اعتماد نظام تدقيق داخلي فعال لما يقدمه من قيمة مضافة للمؤسسة.
- ✓ يجب إعادة النظر في تموضع التدقيق الداخلي ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية بما يكسب التدقيق الداخلي أكثر استقلالية.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالتوصيات والاقتراحات التي تدرج ضمن التقرير النهائي للمدققين الداخليين و تصحيح نظرة الموظفين نحوهم .



المراجع

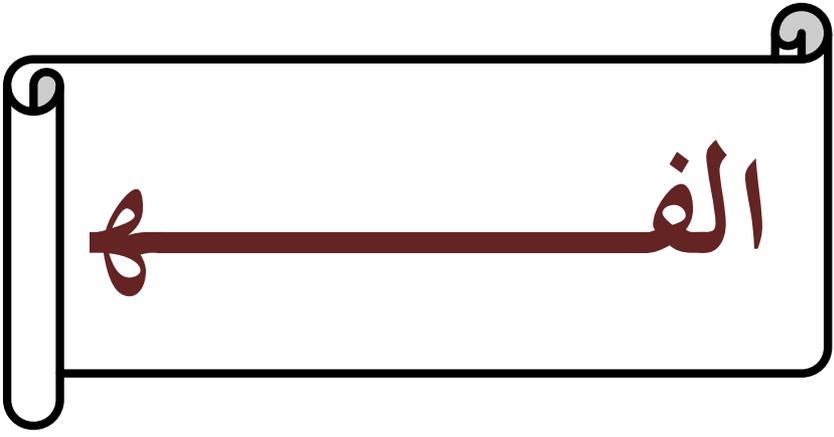
المراجع باللغة العربية

- سعود كايد تدقيق الحسابات دار زهوان للنشر و التوزيع طبعة اولى عمان 2012 ص 24 – 25.
- خالد امين عبد الله علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية و العلمية دار وائل لنشر الطبعة الخامسة عمان 2010 ص30.
- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج كتاب مراجعة و رقابة داخلية المملكة العربية ص51.
- يعقوب فيحاء عبد الله (2006) ،التدقيق الداخلي ودوره في التحكم المؤسسي: دراسة تطبيقية على منشآت الاعمال في العراق اطروحة دكتوراه في المحاسبة مقدمة الى مجلس كلية الادارة و الاقتصاد – الجامعة المستنصر.
- السيد محمد: المراجعة والرقابة المالية (المعايير و القواعد) دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع طبعة اولى مصر 2008 ص 147 – 150.
- ريمة قوبي واقع الاتصال الرسمي في المؤسسة الاقتصادية (بحث جامعي) الجزائر جامعة قاصدي مرياح ورقلة-2014) (2013) صفحة 26.27.28.29.
- بالضياف العيد المؤسسة الاقتصادية بين اهدافها وتحقيق التنمية المستدامة الجزائر جامعة قاصدي مرياح ورقلة-2013) (2012) ص 11-12 بتصرف.
- خديجة دزيت ومعطا الله مبروكة تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة) الجزائر جامعة قاصدي مرياح ورقلة (2012-2013) صفحة 8.9 .
- واقع الاتصال الرسمي في المؤسسة الاقتصادية (بحث جامعي) الجزائر جامعة قاصدي مرياح ورقلة الواقع والأفاق في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة جامعة سكيكدة دار بهاء الدين للنشر و التوزيع الطبعة الاولى 2011 ص32-33.
- مصطفى حسن بسيوني السعدي " المراجعة الداخلية في اطار حوكمة الشركات من منظور طبيعة خدمات المراجعة الداخلية "بحوث و اوراق عمل المؤتمر العربي الاول حول "التدقيق الداخلي في اطار حوكمة الشركات " المنعقد بالسارقة في سبتمبر 2005 منشورات المنظمة للتنمية الادارية القاهرة العربية 2009 ص 210-213.
- محمد السيد سرايا اصول وقواعد المراجعة و التدقيق (الاسكندرية دار المعرفة الجامعية 2002 ص84.

- خلف عبد الله الواردات "التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق للمعايير التدقيق الداخلي الدولية الوارق للنشر و التوزيع عمان الاردن (2006) .
- سعود ابو بكييل ،تطوير ادوات الرقابة لهدف حماية البيانات المعدة ،دراسة تطبيقية ،رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة2009.
- هادي التميمي مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية و العلمية ،الطبعة الثالثة ،دار وائل للنشر2000.
- الناغخي، محمود السيد " المعايير الدولية للمراجعة تحليل و إطار للتطبيق " المكتبة العصرية، المنصورة،2000.
- المؤرخة في 14 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجريدة الرسمية رقم1 المؤرخة في 04/03/2009 .
- معايير التدقيق الدولية (1999) (النسخة المعمول بها

المراجع باللغة الفرنسية

- Pierre schick ،jacques V، olivier .B.P، Audit interne et référentiels de risque، Dunod ،Paris،2010 ،P،23
- Mokhtar Belaiboud ، pratique de l'audit ، Beril éditions ، Alger،2011،P،10
- Collins lianel et Vallin gerard : Audit Et control interne .Aspects financiers، Opérationnels et Stratégiques ،4eme Edition، Dalloz ،Paris 1992-P23
- IIA§ IFACI،" Normes internationales pour la pratique professionnelle de l'audit interne Octobre 2013 p11،12
- Dilliam، R.and JR . KINNEY (2003) Auditing Risk Assessment.



تشكرات

اهداء

خطة البحث

المقدمة العامة.....أ ب ج د

الفصل الاول : اطار النظري لدور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة 13.....

المبحث الاول : ماهية التدقيق الداخلي.....13

المطلب الاول : نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي.....13

الفرع الاول : نشأة التدقيق الداخلي.....13

الفرع الثاني : تعريف التدقيق الداخلي.....14-15

الفرع الثالث : صلاحيات ومسؤوليات المدقق الداخلي.....15

المطلب الثاني : اساسيات التدقيق الداخلي.....16

الفرع الاول : أهمية التدقيق الداخلي.....16

الفرع الثاني : أهداف التدقيق الداخلي.....17-18

الفرع الثالث : ادوات التدقيق الداخلي18-20

المطلب الثالث : اليات وضع نظام التدقيق الداخلي.....21

الفرع الاول : أنواع التدقيق الداخلي.....21

الفرع الثاني : المبادئ الاساسية للتدقيق الداخلي.....21-22

الفرع الثالث : معايير التدقيق الداخلي.....22-26

الفرع الرابع :مراحل تنفيذ التدقيق الداخلي.....	٤١
المبحث الثاني : أهداف واستراتيجيات المؤسسة الاقتصادية.....	28
المطلب الاول : تعريف المؤسسة الاقتصادية	28
المطلب الثاني : أهداف المؤسسة الاقتصادية.....	28
المطلب الثالث : تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية.....	29
المبحث الثالث : دور التدقيق الداخلي في تحقيق الاهداف المسطرة للمؤسسة الاقتصادية.....	29
المطلب الاول : الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية.....	29-30
الفرع الاول : دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة إدارة المخاطر بالمؤسسة.....	30-31
الفرع الثاني : دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة نظام الحوكمة بالمؤسسة.....	31-32
المطلب الثاني : دور التدقيق الداخلي في تقييم جودة الأداء في المؤسسة.....	33
المطلب الثالث : العلاقة بين التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية.....	34
الفرع الاول : ماهية الرقابة الداخلية.....	34-35
الفرع الثاني: العلاقة بين التدقيق الداخلي و الرقابة الداخلية.....	35
الفرع الثالث : دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة	35-36
خلاصة الفصل الاول.....	37
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	39-54

56.....الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية.....

57.....المبحث الاول : الطرق و الادوات المستعملة في هذه الدراسة

57.....المطلب الاول: تعريف بالمؤسسة و (اهم نشاطاتها) مصالحتها

60-59.....المطلب الثاني: التعريف بالمديرية والهيكلة التنظيمي للمؤسسة.

61.....المبحث الثاني : التدقيق الداخلي و الية عملها في المؤسسة.

61.....المطلب الاول : التدقيق الداخلي وآلية عملها في المؤسسة SEROR.

62-61.....الفرع الاول : تقديم التدقيق الداخلي في المؤسسة.

63.....المطلب الثاني : مسار واليات عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة .

64-63.....الفرع الاول : منهجية عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

65-64.....المطلب الثالث: معايير إعداد التقارير في المؤسسة .

67-65.....المطلب الرابع: تقييم التدقيق الداخلي في المؤسسة.

68.....المبحث الثالث :أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق اهداف المؤسسة.

69.....المطلب الاول: اثر التدقيق الداخلي على القرارات المتخذة في المؤسسة.

71-69.....المطلب الثاني : العوائق المواجهة للتدقيق الداخلي في المؤسسة .

73-72.....الخاتمة العامة.

قائمة المراجع

الملاحق

الملاحق

لا	نعم	جيد	مقبول	قابلة للتحسين	الاسئلة
					اسئلة عامة
					هل تعهد ان التدقيق الداخلي قيمة مضافة للمؤسسة الاقتصادية
					بشكل عام كيف تقيم التدقيق الداخلي
					اسئلة تتعلق بالهيكل التنفيذي للتدقيق الداخلي
					كيف تقيم مدى ملائمة الهيكل التنظيمي للتدقيق الداخلي لتحقيق الاستقلالية
					كيف تقيم هذا تماشي هيكل التنظيمي لخلية التدقيق الداخلي مع ما يفرض عليها من مهام
					هل تساهم الهيكل الحالية لخلية التدقيق الداخلي في تحديد المشاكل
					اسئلة تتعلق بمهام التدقيق الداخلي
					ما مدى ملائمة نطاق التدقيق الداخلي مع احتياجات الحالية والمستقبلية للمؤسسة
					كيف تقيم اليات المستخدمة في التدقيق الداخلي في تحقيق النتائج المرجوة
					هل ترك برنامج العمل بعض النطاق الحساسة دون التغطية
					اسئلة تتعلق بالنظام الرقابة الداخلية
					كيف تقيم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

					كيف تقييم كفاءة الموظفين في مصلحة مراقبة التسيير
					اسئلة تتعلق بطاقم خلية المراقبة الداخلية
					كيف تقييم درجة الاستقلالية لطاقم خلية التدقيق الداخلي
					كيف تقييم كفاءة و فعالية طاقم خلية التدقيق الداخلي بنسبة المهام العادية
					هل يحفظ طاقم خلية التدقيق الداخلي بدورات تكوينية مناسبة
					كيف تقييم كيفية تعامل التدقيق الداخلي مع مهام المعقدة

ملخص :

عرف التدقيق الداخلي تطورا كبيرا من حيث مفهومه حيث أصبح نشاطا مستقلا و موضوعيا، يساعد المنظمة على تحقيق اهدافها بإيجاد منهج منظم و صارم لتقييم و تحسين كفاءة عمليات ادارة المخاطر الرقابة و الحوكمة و تهدف هذه الورقة البحثية الى بيان دور التدقيق الداخلي كاحد الاليات المهمة في تحقيق الاهداف و في رفع من فعالية الاداء داخل المؤسسات مبرزين العلاقة بين التدقيق الداخلي و مختلف الاليات الاخرى من مجلس الادارة و لجنة التدقيق بالإضافة الى الاتجاهات الحديثة للتدقيق الداخلي و ضوء المعايير الدولية الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA).

و بعد اختبار الفرضيات تم التوصل الى ان التدقيق الداخلي يلعب دور هام في تحقيق اهداف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية : التدقيق الداخلي، الرقابة الداخلية، ادارة المخاطر، جودة الاداء.

Résumé:

Internal auditing has become a major development in terms of concept and has that helps the organization achieve its 'become an independent and objective activity objectives by finding a systematic and rigorous approach to evaluate and calculate the efficiency of risk management processes. Supervision and Governance This paper aims at showing the role of internal auditing as one of the important mechanisms in achieving Objectives and in raising the effectiveness of performance within the highlighting the relationship between the internal audit and the various 'institutions other mechanisms of the Board of Directors and the Audit Committee in addition to the recent trends of internal audit and in light of the international standards issued by the Institute of Internal Auditors

it was found that internal audit plays an important ' After testing the hypotheses role in achieving the objectives of the institution.

Keywords : internal audit, internal control, risk

